فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/10/22 العدد : 6560

الخبر الرئيسي

شمال قطاع غزة: 29 شهيداً بينهم أطفال في 5 مجازر جديدة

... ص 5

أبرز العناوين

حماس تتجه لاعتماد مجلس قيادي بدلاً من تعيين خليفة للسنوار

إصابة 105 من جنود العدو خلال يومين في جنوب لبنان

"إسرائيل" توافق على بقاء "يونيفيل" بجنوب لبنان لكن ليس كقوة وحيدة

غوتيريش يعبر عن قلقه من تدهور الأوضاع الإنسانية شمال غزة جراء الحصار

مصدر بالقسَّام للجزيرة: مقتل أسيرة للعدو في إحدى مناطق القتال شمال قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	الشيخ لمسؤولة أميركية: نجدد رفضنا القاطع لأي محاولة إسرائيلية لتهجير شعبنا	5
.3	مصطفى: يجب عدم السماح لـ"إسرائيل" بتحويل الضفة إلى نسخة من قطاع غزة	6
.4	المفتي: اقتحامات "الأقصى" مساس بالوضع الديني والتاريخي وانتهاك صارخ للقانون الدولي	6
.5	وزارة الأشغال بغزة: أكثر من ربع مليون وحدة سكنية تعرضت للتدمير	6
	المقاومة:	
.6	حماس تتجه لاعتماد مجلس قيادي بدلاً من تعيين خليفة للسنوار	7
.7	هنية والسنوار رفضا عروضاً إسرائيلية بـ"خروج آمن" لقيادات "حماس" من غزة	8
.8	القسام تفجر ناقلة جند إسرائيلية وتقنص عسكريا شمال غزة	8
.9	مصدر بالقسَّام للجزيرة: مقتل أسيرة للعدو في إحدى مناطق القتال شمال قطاع غزة	9
.10	"إسرائيل" تفجر منزل الاشتباك الأخير مع السنوار ومغردون: يرعبهم حياً وميتاً	9
.11	قدس برس: استشهاد فلسطيني من مخيم "عين الحلوة" جنوب لبنان	10
.12	عصا السنوار تدخل موسوعة الأمثال الشعبية العربية الحديثة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	"إسرائيل" توافق على بقاء "يونيفيل" بجنوب لبنان لكن ليس كقوة وحيدة	10
.14	السفير الإسرائيلي في ألمانيا يطالب برلمانية بتفسير منشور لها حول حرب غزة "بعد زلّاتها المتكررة"	11
.15	بعد الغارات على الضاحية الجنوبية.. وزير خارجية إسرائيل متباهيا: "النيران مشتعلة في بيروت"	12
.16	تصريح ادعاء ضد 7 مشتبهين يهود إسرائيليين بالتجسس لصالح إيران	12
.17	خبراء اقتصاد: "إسرائيل" تواجه تراجعا بالاستثمار وارتفاعا بالضرائب	13
.18	تقارير: "الشين بيت" حذَّر من "نشاط غير عادي لحماس" قبل 7 أكتوبر	14
.19	أول استطلاع بعد استشهاد السنوار: نتنياهو يربح 4 مقاعد جديدة	15
.20	آلاف الجنود العائدين من غزة يعانون اضطرابات عقلية وصدمات نفسية	17
.21	"معاريف": اختراق ميناء حيفا ورسائل تطالب العمال بتركه قبل قصفه	17
.22	وزراء وأعضاء كنيست في الائتلاف الحكومي يشاركون بمؤتمر لتجديد الاستيطان في غزة	18
.23	مفاوض إسرائيلي لعائلات المحتجزين: اغتيال السنوار لم يغير شيئاً وعلينا تقديم تنازلات	19
.24	فوضى في سماء الاحتلال... الصواريخ تقطع مسارات شحن البضائع الإسرائيلية وتعطل صناعات	20

	الأرض، الشعب:	
25.	جيش الاحتلال يُعدم 7 نازحين بعد إخراجهم من مدرسة في جباليا	22
26.	أكثر من ألف مستعمر يقتحمون "الأقصى" ويؤدون طقوسا تلمودية علنية في باحاته	23
27.	مخيم جباليا... تطهيرٌ عرقي وتهجيرٌ قسري	23
28.	إصابات إحداها بجروح خطيرة خلال التصدي لعمليات اقتحام عدة واعتداءات مستوطنين	24
	مصر:	
29.	"أكسيوس": مصر قدمت مقترح "صفقة محدودة" لوقف إطلاق النار في غزة	24
	الأردن:	
30.	وقفة قرب السفارة الأميركية في عمّان تنديداً بالحرب على غزة	25
	لبنان:	
31.	إصابة 105 من جنود العدو خلال يومين في جنوب لبنان	25
32.	"الاخبار" تنشر تفاصيل ورقة هوكشتين عن الصيغة الجديدة للقرار 1701	26
33.	اغتيال مسؤول تسليح "حزب الله" بغارة إسرائيلية على حي المزة في دمشق	28
34.	طائرات الاحتلال تشن 13 غارةً على الضاحية الجنوبية ومجزرة بمحيط مستشفى الحريري	29
35.	مدير مستشفى الساحل في بيروت ينفي مزاعم "إسرائيل": مخصص لعلاج المرضى	29
	عربي، إسلامي:	
36.	تأكيد إسرائيلي على وساطة قطر بمفاوضات صفقة التبادل مع حماس	30
37.	قائد الجيش الإيراني: جاهزون لتوجيه ضربة قاسية لـ"إسرائيل"	30
38.	أبو الغيط يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في لبنان	31
39.	وزيرة قطرية: تعنّت إسرائيلي يحول دون التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة	31
40.	تأبينية للسنوار في الجزائر ودعوات بمزيد من الدعم الرسمي للشعبين الفلسطيني واللبناني	32
41.	نواكشوط.. مئات الموريتانيين يتظاهرون أمام سفارة واشنطن دعما لغزة	32

دولي:	
42. ماكرون لنتنياهو: مقتل زعيم حماس يفتح الطريق أمام محادثات جديدة لوقف إطلاق النار في غزة	33
43. حملة هاريس توضح موقفها من وصف حرب غزة بالإبادة الجماعية	33
44. غوتيريش يعبر عن قلقه من تدهور الأوضاع الإنسانية شمال غزة جراء الحصار	34
45. ألمانيا تطالب "إسرائيل" بالتحقيق في حوادث طالت قوات اليونيفيل	35
46. الأمم المتحدة تدين تدمير أهداف مدنية جراء غارات إسرائيلية على لبنان	35
47. واشنطن تحاول إقناع "إسرائيل" بإلغاء إجراءاتها ضد الأونروا	36
48. منظمة الصحة العالمية ستجلي ألف امرأة وطفل من مرضى غزة خلال أشهر	36
49. أستراليا تقيّم تراخيص صادرات عسكرية لـ"إسرائيل"	36
50. "أكسيوس": تحقيق حول وحدة إسرائيلية قد يؤثر على المساعدات الأميركية	37
51. تخوفات دولية من أن "إسرائيل" تهجر سكان شمال القطاع	37
52. وزير العدل الألماني: خطط كارهي "إسرائيل" يجب ألا تنجح	38
53. ترامب: سأعمل مع ولي العهد السعودي لإعادة السلام إلى المنطقة	38
54. الأونروا: "إسرائيل" ترفض طلبات عاجلة لإجلاء عالقين تحت ركام القصف في شمال غزة	39
55. وزير الدفاع الأميركي: نشر منظومة ثاد المضادة للصواريخ في "إسرائيل"	39
حوارات ومقالات	
56. ما بعد استشهاد السنوار... معين الطاهر	39
57. ما هي خطة "إسرائيل" القادمة؟... أحمد الحيلة	42
58. "إسرائيل" أمام خيارين: إنهاء الحرب أو الدمار الاقتصادي... ناتي توكر	45
كاريكاتير:	48

***

١. شمال قطاع غزة: 29 شهيداً بينهم أطفال في 5 مجازر جديدة

غزة: استُشهد 29 مواطنا بينهم أطفال وأصيب آخرون، في 5 مجازر جديدة نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة، اليوم[أمس] الاثنين، شملت إعداما مباشرا بحق نازحين وقصفا لتجمعات مدنية واستهداف منزل بمدينة غزة ومدرسة تؤوي نازحين ببيت حانون. وأفاد مصادر طبية، بأن 7 شهداء ومصابين وصلوا جراء قصف مدفعي استهدف النازحين داخل مدرسة في محيط بركة أبو راشد بمخيم جباليا.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال المتوغلة في المخيم أرغمت النازحين المحاصرين بمدرسة "كريزم" التابعة لوكالة (الأونروا) على التجمّع والخروج منها. وأضاف الشهود أن مدفعية الاحتلال أطلقت قذيفة تجاههم بعد تجمعهم، ما أدى إلى استشهاد 7 منهم على الأقل وإصابة عشرات. وأشارت المصادر، إلى أن 41 مواطنا استُشهدوا في غارات الاحتلال على قطاع غزة منذ فجر اليوم 33 منهم شمال القطاع.

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 42,603 مواطنين، وإصابة 99m795 آخرين، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف المفقودين تحت الأنقاض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/22

٢. الشيخ لمسؤولة أميركية: نجدد رفضنا القاطع لأي محاولة إسرائيلية لتهجير شعبنا

رام الله: جدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، رفض أي محاولة إسرائيلية لتهجير الشعب الفلسطيني من شمال قطاع غزة. وأكد الشيخ لدى استقباله اليوم[أمس] الاثنين في رام الله، مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف، بحضور الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، أهمية إعادة فتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية والبدء بعملية إغاثة إنسانية عاجلة، لشعبنا في القطاع. وأدان الشيخ سلسلة الجرائم والمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في شمال القطاع، وبحث مع المسؤولة الأميركية آفاق التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، والالتزام بالعمل ضمن إطار الحل السياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/21

٣. مصطفى: يجب عدم السماح لـ"إسرائيل" بتحويل الضفة إلى نسخة من قطاع غزة

رام الله: استقبل رئيس الوزراء، وزير الخارجية محمد مصطفى، اليوم[أمس] الاثنين، في رام الله، وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاغاني، حيث بحث معه آخر المستجدات في ظل استمرار حرب الإبادة على شعبنا في قطاع غزة، خاصة العدوان المضاعف على شمال القطاع والتجويع والتهجير القسري لسكانه، وتصاعد اعتداءات جيش الاحتلال والمستعمرين في الضفة الغربية بما فيها القدس. وشدد مصطفى خلال الاجتماع، على أن استمرار آلة القتل والدمار والتجويع في قطاع غزة لن تجلب السلام لإسرائيل، وأنه يجب عدم السماح لإسرائيل بتحويل الضفة الغربية إلى نسخة من قطاع غزة. وطالب مصطفى بالضغط على إسرائيل لوقف الاقتطاعات من عائدات الضرائب الفلسطينية والإفراج عن الأموال المحتجزة، بالإضافة إلى أهمية اعتراف إيطاليا بدولة فلسطين ودعم موجة جديدة من الاعترافات بالدولة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/21

٤. المفتي: اقتحامات "الأقصى" مساس بالوضع الديني والتاريخي وانتهاك صارخ للقانون الدولي

القدس: أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، اقتحام مئات المستعمرين المتطرفين ساحات المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وقيامهم بأداء طقوس تلمودية، والنفخ في البوق بداخله. واعتبر الشيخ حسين أن هذه الاعتداءات استفزاز لمشاعر المسلمين في العالم، وتمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وتحمل في طياتها الكثير من الأخطار التي تستهدف المسجد الأقصى، قدسية ووجودا، محذرا من تداعيات المحاولات الإسرائيلية المتكررة للمساس بالوضع الديني والتاريخي للمسجد الأقصى المبارك، مطالبا بضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه مدينة القدس ومقدساتها، وبذل أقصى الجهود العملية لحمايتهما، ونصرتهما بكل ما أوتوا من وسائل وطرق، للحفاظ على طهارة المدينة المقدسة، ومنع محاولات التدنيس والتزوير والتهويد التي تجري الآن على قدم وساق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/21

٥. وزارة الأشغال بغزة: أكثر من ربع مليون وحدة سكنية تعرضت للتدمير

غزة: كشفت وزارة الأشغال العامة والإسكان بغزة، اليوم[أمس] الإثنين، عن عدد الوحدات السكنية التي تعرضت للتدمير في قطاع غزة جرّاء الحرب والعدوان الإسرائيلي المستمر منذ 7 من أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي 2023. وقالت الوزارة في بيان لها، إن "أكثر من ربع مليون وحدة

سكنية تعرضت للتدمير الكلي أو الجزئي وباتت غير صالحة للسكن". وأوضحت أن "أكثر من 80% من الطرق تعرضت للتدمير الكلي وهي بحاجة إلى إعادة تأهيل شامل". وذكرت أن "معظم الآليات والمعدات الثقيلة التابعة للوزارة جرى استهدافها وأصبحت خارج الخدمة".

قدس برس، 2024/10/21

٦. حماس تتجه لاعتماد مجلس قيادي بدلاً من تعيين خليفة للسنوار

غزة – أ ف ب: تتجّه حركة حماس لعدم تعيين خليفة لرئيسها يحيى السنوار الذي قتل في عملية عسكرية إسرائيلية في قطاع غزة، مؤكدة أن "لجنة خماسية" ستتولّى إدارة الحركة، بحسب مصدرين مطلعين في الحركة. وقال مصدر مطلع لوكالة فرانس برس، "التوجّه لدى قيادة (حماس) هو بعدم تعيين خليفة لرئيس الحركة الشهيد يحيى السنوار إلى حين إجراء الانتخابات القادمة" داخل الحركة المقرّرة في آذار "إن أتيحت الظروف". وأضاف، إن "لجنة خماسية" كانت شكّلت في آب بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي السابق للحركة إسماعيل هنية في طهران "ستتولّى قيادة الحركة". وشُكّلت "اللجنة القيادية الخماسية" لتسهيل اتخاذ القرارات المتعلقة بالحركة في ظل صعوبة الاتصال مع رئيس المكتب السياسي يحيى السنوار في قطاع غزة حيث تدور حرب مدمّرة بين الحركة و"حماس" منذ أكثر من سنة.

وأوضح المصدر أن اللجنة تتكوّن من قادة الأقاليم الثلاثة خليل الحية (قطاع غزة)، وزاهر جبارين (الضفة الغربية)، وخالد مشعل (الخارج)، ورئيس مجلس الشورى في الحركة محمد درويش، وأمين سرّ المكتب السياسي الذي لا تُفصح الحركة إجمالا عن اسمه لأسباب أمنية. ويقيم جميع أعضاء اللجنة في الدوحة. وتعتبر اللجنة بمثابة خلية أزمة ومجلس قيادي لإدارة الحرب.

ووفقا للمصدر، تتولّى اللجنة مهمة "إدارة الحركة في ظل الحرب والأوضاع الاستثنائية وخططها المستقبلية"، ومن صلاحيتها "إصدار قرارات استراتيجية". وذكر مصدر آخر في الحركة أن قيادة "حماس" ناقشت اقتراحا "قُدّم داخليا" بتعيين رئيس لمكتبها السياسي العام دون الإعلان عن اسمه، لكن أعضاء المكتب السياسي فضلوا الإبقاء على اللجنة الخماسية لتتولى القيادة. وجدّدت اللجنة، وفق المصدر الثاني، تكليف الحية ملفي العلاقات الخارجية ومفاوضات الهدنة في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2024/10/22

٧. هنية والسنوار رفضا عروضاً إسرائيلية بـ"خروج آمن" لقيادات "حماس" من غزة

غزة: قالت مصادر من حركة «حماس»، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «خلال الأشهر الماضية تلقت قيادة الحركة عبر الوسطاء عروضاً كثيرة نُقلت من حكومة الاحتلال الإسرائيلي، تضمنت في 3 منها على الأقل مغادرة كبار القيادات السياسية والعسكرية إلى جانب قيادات من الصفين الثاني والثالث وأقل من ذلك خاصة ممن لهم علاقة بالعمل المؤثر»، مبينة أن ذلك كان مصحوباً بتعهدات أن يكون خروجاً آمناً أي «بما يحفظ حياتهم، ويضمن عدم المساس بهم». وتابعت المصادر، التي تحدثت بشرط عدم الكشف عن هويتها، أن العروض السابقة كانت «مقابل صفقة تشمل تبادل أسرى بعدد تحدده إسرائيل، على أن يتم سحب القوات الإسرائيلية من القطاع على مراحل، ومن ثم يتم التعامل مع ملف (اليوم التالي) للحرب بالتوافق فلسطينياً وعربياً ودولياً».

وبيّنت المصادر أن «كل عروض الإبعاد كانت مرفوضة لدى قيادة الحركة بأجمعها، وليس فقط لدى قائدها الراحل يحيى السنوار، كما أن بعض هذه العروض كانت إبان وجود إسماعيل هنية على رأس قيادة الحركة قبيل اغتياله في طهران يوليو (تموز) الماضي، وكان هو الآخر يرفض مثل هذا الخيار».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية قد كشفت، في تقرير نشرته الأحد، عن أن وسطاء عرباً عرضوا على السنوار مغادرة غزة مقابل السماح لمصر بالتفاوض على إطلاق سراح الرهائن نيابة عن «حماس»، لكنه رفض. ورأت الصحيفة أن السنوار «تمسك بالأمل في أن يؤدي الصراع الذي أشعله إلى استدراج إيران وحليفها في لبنان (حزب الله)، مما قد يؤدي إلى اندلاع حرب إقليمية ضد إسرائيل، وهو الاحتمال الذي لا يزال قائماً». ونقلت الصحيفة الأميركية أن السنوار قال في رسالة للوسطاء لم يتم الإبلاغ عنها من قبل، بعد وقت قصير من بدء الحرب: «أنا لست تحت الحصار، أنا على أرض فلسطينية».

الشرق الأوسط، 2024/10/21

٨. القسام تفجر ناقلة جند إسرائيلية وتقنص عسكريا شمال غزة

بثت الجزيرة، اليوم[أمس] الاثنين، مشاهد حصرية للاشتباكات بين كتائب القسام، وجيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة. وأظهرت المشاهد استهداف ناقلة جند إسرائيلية بعبوة ناسفة واشتعال النيران فيها شمال حي الشيخ رضوان بمدينة غزة. وتضمنت المشاهد القسامية قنص جندي إسرائيلي كان يعتلي إحدى الدبابات وإصابته بصورة مباشرة، إضافة إلى قصف حشود الاحتلال بقذائف الهاون شمال مدينة غزة.

وأعلنت القسام، أمس الأحد، تدمير ناقلة جند إسرائيلية من نوع "نمر" بعبوة "شواظ" بالقرب من محطة الخزندار شمال غرب مدينة غزة. كما أعلنت في اليوم ذاته قنص جنديين إسرائيليين، وإصابتهما إصابة مباشرة في "بلوك 2" بمعسكر جباليا شمال القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/10/21

٩. مصدر بالقسَّام للجزيرة: مقتل أسيرة للعدو في إحدى مناطق القتال شمال قطاع غزة

أكد مصدر قيادي في كتائب القسام للجزيرة اليوم[أمس] الاثنين مقتل أسيرة إسرائيلية بشمال قطاع غزة مؤخرا في ظروف غامضة بإحدى مناطق القتال. وأضاف أن التحقيق جارٍ لمعرفة أسباب الحادثة، مشددا على أن كتائب القسام لا تنوي نشر اسم الأسيرة القتيلة لأسباب أمنية. ولم يوضح المصدر مكان مقتل الأسيرة الإسرائيلية، لكن جيش الاحتلال بدأ منذ 6 أكتوبر/تشرين الأول الجاري عملية عسكرية جديدة في مخيم وبلدة جباليا ومناطق واسعة في شمال القطاع ترافقت مع قصف عنيف خلّف مئات الشهداء والجرحى.

وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن 107 إسرائيليين ما زالوا محتجزين في غزة، أكثر من 50 منهم ما زالوا على قيد الحياة، في حين لم تؤكد المقاومة الفلسطينية أعداد المحتجزين الأحياء والموتى لديها.

الجزيرة.نت، 2024/10/21

١٠. "إسرائيل" تفجر منزل الاشتباك الأخير مع السنوار ومغردون: يرعبهم حياً وميتاً

المنزل، الكرسي، الكوفية، والعصا، جميع هذه الأشياء ارتبطت بالمشهد الأخير لمقاومة رئيس حركة حماس يحيى السنوار قبل استشهاده. كل ما في المشهد الأخير للشهيد السنوار أثار جنون الاحتلال الإسرائيلي، إذ حول نصره الذي اعتقده إلى هزيمة إعلامية منكرة، وهو ما جعله يجند جميع أدواته الإعلامية في محو هذا المشهد من منصات التواصل الاجتماعي. ولكن جميع هذه المحاولات قد فشلت ولم تنجح إسرائيل في كسر ومحو صورة المقاوم السنوار، وهو ما جعل الاحتلال يفكر في تفجير المنزل الذي تحصن واستشهد فيه رئيس المكتب السياسي لحماس. وبالفعل بعد الأخبار التي انتشرت عن نية الاحتلال تفجير المنزل، تداولت حسابات مقطع فيديو قيل إنه لنسف إسرائيل لمربع سكني في مدينة رفح، ومن ضمنه البيت الذي تحصن داخله يحيى السنوار.. وسخر مدونون من تفجير إسرائيل للمنزل الذي تحصن فيه السنوار بالقول إنه "أرعبهم لدرجة أنهم يخافون أن يخرج عليهم من تحت الأنقاض، لأن السنوار سبب لهم عقدة نفسية في حياته وبعد مماته".

الجزيرة.نت، 2024/10/21

١١. قدس برس: استشهاد فلسطيني من مخيم "عين الحلوة" جنوب لبنان

جنوب لبنان – مازن كريّم: أفاد مراسل "قدس برس"، باستشهاد فلسطيني من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان. وأضاف أن الشهيد هو إلياس حوراني وينتمي إلى "سرايا القدس– لبنان". ويشهد جنوب لبنان منذ الـ8 من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، تبادلا شبه يومي لإطلاق النيران، بين "حزب الله" اللبناني، بالتعاون مع "كتائب القسام و"سرايا القدس" و"قوات الفجر" الجناح العسكري لـ "الجماعة الإسلامية" في لبنان، ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي، ردا على عدوان الأخير على قطاع غزة.

قدس برس، 2024/10/20

١٢. عصا السنوار تدخل موسوعة الأمثال الشعبية العربية الحديثة

دخلت عصا القائد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" يحيى السنوار، والتي ألقاها في معركته الأخيرة على طائرة مسيرة "درون" إسرائيلية، موسوعة الأمثال الشعبية العربية الحديثة. وتناول نشطاء ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، صورة مرسومة من واقع المشهد الحي للشهيد السنوار، وهو يجلس جريحا ملثما على أريكة داخل منزل برفح، وفي يده عصا يلقيها على الطائرة المسيرة الإسرائيلية.

وكتب النشطاء تحت الصورة مثلا عربيا بعنوان: قل: رميته بعصى السنوار دلالة على أنّ الإنسان حاول بكل ما يستطيع وبذل كل جهده ولم يبق معه إلا عصاً، فرمى بها.. وتماشى معنى المثل الشعبي المبتدع "رميته بعصا السنوار" مع الكيفية التي استشهد بها السنوار، حيث ظل يقاوم قوات الاحتلال حتى أصيب وجلس على كرسي يلفظ أنفاسه الأخيرة، ولما اقتربت منه طائرة مسيرة ألقى عليها عصا كانت بيده رغم الهوان الشديد الذي كان فيه.

فلسطين أون لاين، 2024/10/21

١٣. "إسرائيل" توافق على بقاء "يونيفيل" بجنوب لبنان لكن ليس كقوة وحيدة

استسلمت إسرائيل لمطالب الأمم المتحدة ودول أوروبية التي رفضت إخراج قوات حفظ السلام الأممية "يونيفيل" من جنوب لبنان. وأبلغ مسؤولون إسرائيليون دبلوماسيين أجانب بأن إسرائيل توافق على بقاء القوات الأممية في جنوب لبنان، لكن ليس لوحدها.

وقال مسؤولون إسرائيليون لدبلوماسيين أجانب إن إسرائيل ستوافق على أن تكون قوات "يونيفيل" جزءا من تسوية سياسية تنهي الحرب على لبنان، لكنهم اعتبروا أنه "لا يعقل أن تكون الوحيدة الموجودة في لبنان"، حسبما نقلت عنهم الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الإثنين.

وادعى المسؤولون الإسرائيليون أن قوات "يونيفيل" يمكن أن تبقى في جنوب لبنان "مع تفويض وصلاحيات أوسع" بعد تسوية، "لكنها لن تكون القوة الوحيدة التي ستعمل في المنطقة."

وتريد إسرائيل في إطار التسوية، إبعاد قوات حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني وأن تنتشر قوات الجيش اللبناني، إلى جانب "يونيفيل"، في جنوب لبنان، وأن يكون للجيش الإسرائيلي "حرية عمل ضد خروقات محتملة للاتفاق من جانب حزب الله."

عرب 48، 2024/10/21

١٤. السفير الإسرائيلي في ألمانيا يطالب برلمانية بتفسير منشور لها حول حرب غزة "بعد زلّاتها المتكررة"

برلين: طالب السفير الإسرائيلي في ألمانيا، رون بروسور، نائبةَ البرلمان الألماني، أيدان أوزوغوز، بتفسير منشور شاركته على وسائل التواصل الاجتماعي حول حرب غزة، والذي تم انتقاده باعتباره مناهضاً لإسرائيل.

وقال بروسور، في تصريحات لصحيفة "بيلد" الألمانية: "السيدة أوزوغوز تريد بناء جسور في المجتمع، لكنها على الإنترنت تؤجج المشاعر ضد الدولة اليهودية الوحيدة... سيكون من المرغوب فيه أن تشرح لنا جميعاً ما تعنيه حقا عندما تتحدث عن الصهيونية. وبعد زلاتها المتكررة، عليها الآن أن تعلن موقفها بوضوح".

ووفقاً لمكتبها، قامت أزوغوز، المنتمية لـ "الحزب الاشتراكي الديمقراطي"، بمشاركة منشور من "صوت يهودي من أجل السلام" كقصة على إنستغرام، يوم الأربعاء الماضي. ولم يعد من الممكن تتبع المنشور على حسابها.

وذكرت صحيفة "بيلد" أن المنشور تناول هجوماً إسرائيلياً على مستشفى في قطاع غزة.

وتم تداول لقطات شاشة للمنشور الذي شاركته أزوغوز على منصة "إكس"، والذي تعذر التحقق من صحته.

وبحسب الصحيفة، يتعلق الأمر بصورة تظهر فيها أشياء محترقة، ومكتوب فوقها عبارة: "هذه هي الصهيونية".

وأعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الإثنين الماضي، تعرّض مركز قيادة تابع لحركة "حماس" لهجوم.

واعتذرت أوزوغوز عن هذا المنشور، وقالت، يوم الجمعة الماضي، عقب اجتماع لمجلس الحكماء في البرلمان الألماني (بوندستاغ): "لقد كان من الخطأ مشاركة هذه القصة على إنستغرام. أطلب الصفح"، مضيفة أن هدفها هو بناء جسور في المجتمع والتآلف بين الناس، وقالت: "لكن هذا المنشور كان له تأثير معاكس تماماً. أنأى بنفسي عنه".

وتحدث رئيس المجلس المركزي لليهود، يوزيف شوستر، عن "زلّة". واتهمها الأمين العام لـ "الحزب المسيحي الديمقراطي"، كارستن لينيمان، بنشر أفكار معادية للسامية، مطالبا إياها بالاستقالة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/21

١٥. بعد الغارات على الضاحية الجنوبية... وزير خارجية "إسرائيل" متباهيا: "النيران مشتعلة في بيروت"

تل أبيب: أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس صباح اليوم الإثنين، إن "النيران مشتعلة في بيروت" إثر الهجمات التي شنتها إسرائيل، عقب هجمات كبيرة استهدفت مؤسسة القرض الحسن المالية التي يديرها "حزب الله".

وكتب وزير الخارجية عبر منصة إكس، أنه جرى قصف أكثر من 15 مبنى. ونشر صورة لكرة نار كبيرة ترتفع في سماء العاصمة اللبنانية.

وقال إنه كان قد تم إبلاغ السكان بالإخلاء قبل ضرب المواقع.

وكتب: "دفع حزب الله الثمن وسوف يظل يدفع ثمنا باهظا للهجمات التي شنها على شمال إسرائيل وضرباته الصاروخية. سوف نواصل ضرب الوكيل الإيراني حتى ينهار".

القدس العربي، لندن، 2024/10/21

١٦. تصريح ادعاء ضد 7 مشتبهين يهود إسرائيليين بالتجسس لصالح إيران

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية اليوم، الإثنين، لمحكمة الصلح في مدينة ريشون لتسيون تصريح ادعاء ضد سبعة مواطنين يهود من سكان مدينة حيفا ومنطقة الشمال، وبينهم جندي فار من الخدمة العسكرية، يشتبه بأنهم نفذوا مهمات عديدة ومتنوعة بتكليف من وكلاء استخبارات إيرانيين.

وبين المهمات التي نفذها المشتبهون، تصوير وجمع معلومات حول قواعد ومنشآت عسكرية للجيش الإسرائيلي، وبينها قاعدتا سلاح الجو في "نيفاطيم" و"رمات دافيد" وقاعدة "الكِرْياه" في تل أبيب، وهي مقر قيادة الجيش ووزارة الأمن، وكذلك مواقع بطاريات "القبة الحديدية" وغيرها.

وحسب الشبهات، تلقى المشتبهون من الوكلاء الإيرانيين خرائط لمواقع إستراتيجية إسرائيلية، بينها قاعدة التدريبات التابعة للواء "غولاني" في وادي عارة والتي استهدفها حزب الله بطائرة مسيرة وأسفر عن مقتل أربعة جنود وإصابة عشرات آخرين.

وتشير الشبهات إلى أن قسما من المعلومات استخدمت في الهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل، مطلع الشهر الحالي.

وتبين من التحقيق أن المشتبهين طولبوا بجمع معلومات عن مواطنين إسرائيليين، وراقبوا شخصية أمنية إسرائيلية رفيعة جدا، وأن المراقبة وصلت حتى منزل الشخصية الأمنية ومراقبة أولاد هذه الشخصية.

وذكر بيان صادر عن النيابة العامة أسماء خمسة مشتبهين في القضية، هم أزيز نيسنوف، وألكسندر صادكوف، ويغآل نيسان، وفيتشسلاف غوشتشين، ويفغيني يوفيه، وقاصران آخران يحظر نشر اسميهما، كما يتوقع أن تقدم النيابة العامة إلى المحكمة المركزية في حيفا، يوم الجمعة المقبل، لائحة اتهام ضدهم تشمل "مخالفات أمنية خطيرة".

والمشتبهون السبعة هم يهود من أصول أذربيجانية ويسكنون في مدينتي حيفا ونوف هجليل، وبعضهم أقارب، وهم قيد الاعتقال منذ 35 يوما، ويشتبه بأنهم نفذوا حوالي 600 عملية تجسس لصالح إيران.

عرب 48، 2024/10/21

١٧. خبراء اقتصاد: "إسرائيل" تواجه تراجعا بالاستثمار وارتفاعا بالضرائب

نقلت وكالة أسوشيتد برس اليوم عن خبراء اقتصاد أن إسرائيل تواجه تحديات اقتصادية كبيرة نتيجة الحرب المستمرة منذ أكثر من عام، مما أدى إلى ضغوط متزايدة على ميزانية الدولة. بسبب التكاليف الباهظة للعملية العسكرية على عدة جبهات، بما في ذلك قطاع غزة ولبنان.

وأضاف الخبراء أن إسرائيل بدأت تعاني من انخفاض كبير في الاستثمارات الأجنبية، حيث يشعر المستثمرون بالقلق من الوضع الأمني. ومع ارتفاع تكاليف الحرب التي تضغط على ميزانية الحكومة لجأت تل أبيب إلى زيادة الضرائب.

وحذر الخبراء من أن من شأن كل ذلك أن يؤثر سلبا على النمو الاقتصادي ويزيد من الأعباء على الطبقة المتوسطة.

بالإضافة إلى ذلك، قد يدفع الوضع الحكومة إلى تقليص الإنفاق على البرامج الاجتماعية والخدمات العامة لتمويل العمليات العسكرية، مما قد يؤدي إلى تداعيات على مختلف قطاعات المجتمع.

وذكرت الوكالة أن الإنفاق على الجيش الإسرائيلي ارتفع بشكل كبير، فبعدما كان نحو 1.8 مليار دولار شهريا قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، صار حوالي 4.7 مليارات دولار بحلول نهاية العام الماضي، وفقا لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام.

وأنفقت إسرائيل 27.5 مليار دولار على الجيش العام الماضي، وفقا للمعهد، لتحتل المرتبة 15 عالميا خلف بولندا، ولكنها تتقدم على كندا وإسبانيا، وجميعها عدد سكانها أكبر. وبلغ الإنفاق العسكري

كنسبة من الناتج الاقتصادي السنوي 5.3%، مقارنة بنحو 3.4% في الولايات المتحدة و1.5% في ألمانيا.

الحرب والنمو الاقتصادي

وفي الأشهر الثلاثة التي أعقبت الحرب على غزة، انكمش الناتج الاقتصادي الإسرائيلي بنسبة 6.5%، وهو أسوأ أداء لأي من الدول الـ 38 الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهي مجموعة من الدول الغنية في معظمها.

وفي إسرائيل، فرضت الحرب أعباء اقتصادية كثيرة. ويهدد الاستدعاء وتمديد الخدمة العسكرية بتقليص المعروض من العمالة. وتؤدي المخاوف الأمنية إلى إعاقة الاستثمار في الأعمال الجديدة، كما أدت اضطرابات الرحلات الجوية إلى التأثير السلبي الكبير على السياحة.

وفي هذه الأثناء، تدفع الحكومة تكاليف السكن لآلاف الأشخاص الذين اضطروا إلى مغادرة منازلهم في الجنوب قرب قطاع غزة وفي الشمال قرب الحدود اللبنانية.

ويتوقع معهد آرون للسياسة الاقتصادية بجامعة رايخمان الإسرائيلية أن يصل الدين العام إلى 80% من الناتج المحلي الإجمالي، على افتراض عدم اشتداد القتال بشكل ملحوظ وإمكانية التوصل إلى نوع من وقف إطلاق النار أو التوصل إلى نتيجة بحلول نهاية العام المقبل.

وحتى في هذه الحالة، من المرجح أن يكون الإنفاق الدفاعي أعلى، خاصة إذا احتفظت إسرائيل بوجود عسكري في غزة بعد الحرب.

أميركا تكثف مساعداتها

قبل الحرب، بلغت المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل نحو 3.8 مليارات دولار سنويا بموجب اتفاق تم توقيعه في عهد إدارة الرئيس باراك أوباما. ومثل ذلك ما يقرب من 14% من الإنفاق العسكري الإسرائيلي قبل الحرب.

ومنذ أن بدأت الحرب في غزة، أنفقت الولايات المتحدة رقما قياسيا قدره 17.9 مليار دولار على الأقل على المساعدات العسكرية لإسرائيل، وفقا لتقرير لمشروع تكاليف الحرب بجامعة براون الأميركية الذي صدر مع الذكرى الأولى للحرب على غزة.

الجزيرة.نت، 2024/10/21

١٨. تقارير: "الشين بيت" حذَّر من "نشاط غير عادي لحماس" قبل 7 أكتوبر

ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن هناك تقارير إعلامية قالت إن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) حذَّر أجهزة أمنية عدة من نشاط «غير عادي» رصده خلال مراقبة هواتف

يملكها عناصر حركة «حماس» قبل شنّ الحركة هجومها في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في حين نفى مجلس الأمن القومي تلقي التحذير.

وحسبما ذكرت قناتا «كان 11» و«12» الإسرائيليتان، الأحد، ذكر «الشين بيت» أن التحذير استند إلى رصد نشاط غير عادي في هواتف محمولة مزودة ببطاقات SIM إسرائيلية كانت تُستخدم من قِبل عناصر «حماس» في غزة، وعُدّ ذلك علامة على استعدادات غير عادية؛ مما دفع الأجهزة الأمنية إلى إجراء مشاورات ليلية.

من جانبه، لم يتخذ مجلس الأمن القومي أي إجراء من أي نوع بعد تلقي التحذير كما لم تغير الشرطة انتشارها في جنوب إسرائيل، بل وسمحت حتى بإقامة مهرجان موسيقي، حيث كان التقييم بشأن خطورة التحذير هو أن الأمر يتعلق بتدريب لـ«حماس»، أو في سيناريو أكثر تطرفاً الاستعداد لمحاولة اختطاف على نطاق صغير.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/21

١٩. أول استطلاع بعد استشهاد السنوار: نتنياهو يربح 4 مقاعد جديدة

أشارت نتائج أول استطلاع رأي ينشر بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» يحيى السنوار إلى أن هذه العملية تترك أثراً إيجابياً على شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وتزيد من نسبة المؤيدين والمعارضين لاتفاق تبادل أسرى ووقف الحرب في غزة.

فمن جهة، ارتفع نصيب حزب نتنياهو بـ4 مقاعد محتملة في «الكنيست» وارتفعت علامة أدائه في قيادة الحرب من 3 إلى 5 من 10، ومن جهة ثانية، قال 52 في المائة إنهم يؤيدون صفقة (كان الرقم 47 في المائة قبل أسبوعين)، ولكن زادت أيضاً نسبة الرافضين (من 37 في المائة إلى 41 في المائة).

وقد طُلب من المشاركين في الاستطلاع، الذي أجرته القناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي، إعطاء درجة، تتراوح بين 1 و10، لتقييم أداء القادة الإسرائيليين، وحصل نتنياهو على متوسط 5.5 درجة، في حين حصل وزير دفاعه يوآف غالانت على درجة أعلى عند 5.8، في حين تفوّق رئيس أركان الجيش هرتسي هاليفي عليهما، وحصل على 6.2 درجة.

تم إجراء الاستطلاع من قبل معهد أبحاث بإدارة البروفسور يتسحاق كاتس بالتعاون مع «بانيل بروبيكت» ومعهد «ستات نت» بإدارة يوسف مقلدة، وشارك في الاستطلاع 676 شخصاً، وبلغ حجم الخطأ الإحصائي 3.8 في المائة.

هل ينبغي إبرام اتفاق؟

وسُئل المشاركون في الاستطلاع: «هل ينبغي لإسرائيل أن تسعى إلى التوصل إلى اتفاق إطلاق سراح رهائن، يتضمن الانسحاب من القطاع وإنهاء الحرب بعد القضاء على السنوار، أم مواصلة الحرب بقوة؟»، فأجاب 52 في المائة من المستطلعين أنه من الأفضل التوصّل إلى اتفاق وإنهاء الحرب بغزة، في حين أجاب نحو 41 في المائة بأنه تجب مواصلة الحرب بقوة.

أما بين ناخبي معسكر اليمين الحاكم برئاسة «الليكود»، فهناك اتجاه مغاير تماماً، إذ رأى 78 في المائة أن الحرب يجب أن تستمر «بقوّة»، في حين قال 17 في المائة فقط إنه ينبغي التوصل إلى اتفاق تبادل أسرى وإنهاء الحرب.

كيف يصوّتون؟

وسُئل المشاركون في الاستطلاع كيف سيصوتون إذا أجريت الانتخابات اليوم؟... فدلت النتائج على أن حزب نتنياهو (الليكود) يتفوق على كل منافسيه، ويكون أكبر الأحزاب برصيد 25 مقعداً، وذلك بزيادة 4 مقاعد على الاستطلاع السابق الذي كانت القناة قد أجرته قبل أسبوعين.

وتراجعت كتلة «المعسكر الرسمي» بقيادة بيني غانتس بمقعدين عن الاستطلاع السابق للقناة، وحصلت على 21 مقعداً، بينما نقلت الاستطلاعات أن حزب «يش عتيد» بقيادة يائير لبيد قد يحصل على 13 مقعداً، على غرار حزب «يسرائيل بيتينو» بقيادة أفيغدور ليبرمان.

ووفق الاستطلاع، ربما يحصل حزب «شاس» للمتدينين الشرقيين بزعامة أرييه درعي على 10 مقاعد، في حين قد يحوز حزب «الديمقراطيون» (العمل وميرتس) على 9 مقاعد، بينما ينال حزب «عوتسما يهوديت» الذي يقوده وزير الأمن القومي المتطرّف إيتمار بن غفير 8 مقاعد.

ويذهب الاستطلاع إلى أن تحصل قائمة «يهدوت هتوراة» على 7 مقاعد، و«الصهيونية الدينية» بقيادة بتسلئيل سموتريتش على 5 مقاعد، ومثلها قائمة الجبهة العربية للتغيير بقيادة أيمن عودة وأحمد الطيبي. وتتراجع القائمة الموحدة للحركة الإسلامية بقيادة منصور عباس بفارق مقعدين عن الاستطلاع السابق الذي أجرته القناة، وتحصل على 4 مقاعد.

معسكر نتنياهو

وارتفعت التقديرات لما يمكن أن يحصل عليه معسكر نتنياهو الحاكم من 49 مقعداً قبل أسبوعين إلى 55 مقعداً، ويعزو الخبراء هذا التغيير لصالح نتنياهو بسبب اغتيال السنوار، ويرون أنه يمكن أن يعزز أمل نتنياهو حالياً، ويخفف خوفه من انتخابات مقبلة.

وتم سؤال المستطلعة آراؤهم عن تشكيل لجنة تحقيق رسميّة مستقلّة في أحداث 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، فأجاب 43 في المائة بأنه يجب تشكيل لجنة كهذه فوراً، في حين قال 41 في المائة

إنه يجب تشكيل لجنة، ولكن فقط بعد انتهاء الحرب، بينما يعتقد 9 في المائة أنه لا توجد حاجة لتشكيل لجنة تحقيق مستقلة أصلاً.

ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، التي ستُجرى بعد أكثر من أسبوعين، سُئل المشاركون في الاستطلاع: «مَن يفضلون أن يُنتخب رئيساً للولايات المتحدة؟» فأجاب 63 في المائة بأنهم يفضلون أن يصبح المرشّح الجمهوري دونالد ترمب رئيساً. وقال 20 في المائة فقط إنهم يفضلون نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن، كامالا هاريس.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/21

٢٠. آلاف الجنود العائدين من غزة يعانون اضطرابات عقلية وصدمات نفسية

عرضت شبكة «سي إن إن» شهادات تفيد بأن آلاف الجنود العائدين من غزة يعانون اضطرابات عقلية وصدمات ما بعد الحرب. ونشرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية شهادات لأهالي بعض الجنود المصابين بصدمات بفعل الحرب.

وقالت والدة الجندي إيليران مزراحي، جندي الاحتياط الإسرائيلي، للشبكة الأمريكية: إن ابنها عاد من غزة «شخصاً مختلفاً ومصاباً بصدمة بسبب ما شهده في الحرب»، وأضافت متحدثة عما تركته الحرب على غزة من أثر فيه: «لقد خرج من غزة، لكن غزة لم تخرج منه، ومات بعد ذلك بسبب الصدمة التي تعرض لها».

وبحسب الشبكة الأمريكية فإن الجيش الإسرائيلي يقدم الرعاية لآلاف الجنود الذين يعانون اضطراب ما بعد الصدمة أو الأمراض العقلية الناجمة عن الصدمات التي تعرضوا لها أثناء الحرب، «ومن غير الواضح عدد الجنود الذين انتحروا، لأن الجيش الإسرائيلي لم يقدم رقماً رسمياً». وفي بيان صدر في أغسطس، قالت إدارة إعادة التأهيل التابعة لوزارة الأمن الإسرائيلية: إن أكثر من ألف جندي جريح جديد يتم إبعادهم من القتال كل شهر لتلقي العلاج، ويشكو 35% منهم من حالتهم العقلية، فيما يعاني 27% منهم «رد فعل عقلياً أو اضطراب ما بعد الصدمة».

الخليج، الشارقة، 2024 /10/22

٢١. "معاريف": اختراق ميناء حيفا ورسائل تطالب العمال بتركه قبل قصفه

أفادت صحيفة معاريف الإسرائيلية، الاثنين، بتلقي عمال في ميناء حيفا (شمال) رسائل تفيد باختراق نظام الميناء وتطالبهم بمغادرة المكان "الذي سيكون هدفاً لهجوم صاروخي". وقالت الصحيفة إن

مئات من عمال الميناء الواقع على ساحل البحر المتوسط شمال إسرائيل تلقّوا الاثنين رسائل نصية على هواتفهم تفيد باختراق نظام الميناء.

وجاء في الرسالة: "اخترقنا ميناء حيفا ونعلم أنكم من العاملين هناك"، وفق المصدر. كذلك ورد في الرسالة ذاتها: "نمنحكم وقتاً قصيراً لمغادرة الميناء. الميناء سيكون أحد أهداف صواريخنا". وردّاً على ذلك، قالت إدارة ميناء حيفا في بيان: "تلقى عدد من موظفي الميناء رسائل نصية تتضمن حرباً نفسية". وأضافت: "لم يلحق أي ضرر بالعمل الحالي للميناء وهو يعمل كالمعتاد ووفقاً لتوجيهات قيادة الجبهة الداخلية (للجيش الإسرائيلي) وقوات الأمن والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، ويجب التأكيد أنه لم يحدث أي اختراق لأنظمة أمن المعلومات بالميناء".

من جانبه، نقل موقع سروغيم العبري عن مصادر أمنية إسرائيلية لم يسمها ادعاءها أنّ "مجموعة قرصنة موالية لإيران تقف وراء الرسائل النصية القصيرة". وفي الأشهر الأخيرة، تحدّثت جماعة الحوثي اليمنية أكثر من مرة عن استهداف سفن في ميناء حيفا بعدد من المسيرات، عبر عمليات نفذتها بالاشتراك مع إحدى الجماعات العراقية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/21

٢٢. وزراء وأعضاء كنيست في الائتلاف الحكومي يشاركون بمؤتمر لتجديد الاستيطان في غزة

شارك وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي اليوم الاثنين، في مؤتمر "الاستيطان في غزة"، الذي عُقد قرب كيبوتس باري في منطقة غلاف غزة. ومن بين أعضاء الكنيست والوزراء الذين شاركوا في المؤتمر، رئيس الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش، ورئيس حزب "عوتسما يهوديت" (القوة اليهودية) إيتمار بن غفير، وأعضاء كنيست من حزب الليكود. كما وصل إلى المكان متظاهرون بينهم عائلات لمحتجزين إسرائيليين في قطاع غزة، واحتجوا على انعقاد المؤتمر وحاولوا الدخول إليه، لكن الشرطة تصدّت لهم بالقوة، فيما سمحت لإسرائيليين آخرين مؤيدين للمؤتمر بالدخول من دون مشاكل. وحاول الأهالي الوصول إلى المؤتمر للمطالبة بإعادة أبنائهم.

وقال بن غفير مخاطباً الحضور: "سيداتي وسادتي نحن نستطيع العودة إلى غوش قطيف، يمكننا إنشاء كفار داروم، يمكننا إعادة إنشاء نيتساريم، وعتسمونة (مستوطنات في غزة)، يمكننا العودة إلى ديارنا، ويمكننا أن نفعل شيئاً آخر، تشجيع الهجرة... الحقيقة هي أن هذا هو الحل الأكثر أخلاقية والأصح. ليس تحت الإكراه، ولكن أن نقول لهم إننا نعطيكم الخيار، اذهبوا من هنا إلى بلدان أخرى. أرض إسرائيل لنا".

ونقلت وسائل إعلام عبرية، منها القناة 12، عن وزير المالية بتسلئيل سموتريش، قوله قبل وصوله إلى المؤتمر: "لكي أكون صادقاً، من الواضح تماما بالنسبة لي أنه في نهاية المطاف سيكون هناك استيطان يهودي في قطاع غزة. كما كان واضحاً لي طوال السنوات التي تلت عملية الطرد (للمستوطنين – يقصد خطة فك الارتباط من جانب واحد عام 2005) من غوش قطيف، أن اليوم الذي سيتوجب علينا فيه إعادة احتلال غزة من جديد ليس ببعيد، كما فعل جنودنا وقادتنا الأبطال طوال العام الماضي".

والأربعاء الفائت، ذكر موقع والاه العبري، أن الحراك في الائتلاف الحكومي لتشجيع إعادة الاستيطان في غزة "قد يؤدي إلى تعقيد جهود إسرائيل للدفاع عن نفسها في وجه الإجراءات القانونية في المحاكم الدولية في لاهاي، إذ يعتبر القانون الدولي الاستيطان في الأراضي المحتلة غير قانوني".

وفي يناير/ كانون الثاني الماضي، انعقد مؤتمر لتشجيع الاستيطان في غزة، بمشاركة مسؤولين كبار في الائتلاف الحكومي، من حزب الليكود والقوة اليهودية و"يهدوت هتوراة"، وعلى رأسهم الوزيران إيتمار بن غفير وشلومو كرعي.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/21

٢٣. مفاوض إسرائيلي لعائلات المحتجزين: اغتيال السنوار لم يغير شيئاً وعلينا تقديم تنازلات

نقلت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الاثنين، عن مسؤول رفيع في فريق التفاوض الإسرائيلي، لم تسمّه، أن اغتيال إسرائيل زعيم حركة حماس يحيى السنوار، الأسبوع الماضي، لم يسفر عن تغيير في مواقف الجانبين، وأن على إسرائيل إبداء مرونة من أجل الدخول في مفاوضات جديدة لإبرام صفقة. وذكرت الصحيفة أن المسؤول المذكور قال في محادثة أجراها في الأيام الأخيرة مع أهالي محتجزين إسرائيليين في قطاع غزة أن رحيل السنوار "لم يغيّر الموقف في الجانب الإسرائيلي بشكل فعلي. ولم تكن هناك دعوات للتحرك أو التنازل عن مواقف معيّنة". وأضاف المسؤول متحدثاً لأهالي المحتجزين: "أما من جانب حماس، فهم يتعاملون حالياً مع اختيار بدلاء، وليس هناك استعداد لإبداء مرونة أو تغيير في المواقف. مطالبهم من أجل التوصّل لاتفاق هي المواقف ذاتها منذ 2 يوليو/ تموز. لا يوجد تفكك هناك، ويستمرون في مهامهم. النظام هناك مستقر. لقد تلقّى ضربة، ولكنه يقوم بمهامه. سيقومون أولاً بتعيين البدلاء وإعادة ترتيب أمورهم والاستعداد لمواصلة المحادثات من الموقف نفسه، دون التخفيف منه، بل قد يصلّبون موقفهم أيضاً".

وأوضح المسؤول أنه منذ استشهاد السنوار عُقد اجتماع للمجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) واجتماعات أخرى، عُرضت خلالها مراجعات وتقييمات استخباراتية على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بشأن وضع المحتجزين، لكن لم يحدث أي تغيير في الموقف الإسرائيلي. وأضاف "نحن في الوضع نفسه إلى حد كبير. الاغتيال لم يغيّر شيئاً في مواقفنا أو مواقفهم، ولا في التعليمات الموجّهة إلى المؤسسة الأمنية. يجب الضغط على حماس لبدء مفاوضات".

ووفقاً لأقوال المسؤول الرفيع ذاته، فإن موقف المؤسسة الأمنية يتمثل بأنه يجب استغلال "الإنجاز" (أي قتل السنوار) من أجل التقدّم نحو صفقة، ولكن في رأيه يجب على إسرائيل تقديم تنازلات، ويقول: "يجب أن تكون هناك مرونة في موقف إسرائيل من أجل الدخول في مفاوضات. على سبيل المثال الانسحاب من محور صلاح الدين (فيلادلفي). وبدون هذه المرونة لن يكون هناك أي تقدّم في المفاوضات. ولا أرى أن حماس ستبدي مرونة الآن".

إلى ذلك، أعرب المسؤول أثناء لقائه عائلات المحتجزين الإسرائيليين عن أمله بأن تفضي العمليات ضد حزب الله في الشمال (على جبهة لبنان) وفي جباليا في قطاع غزة، وكذلك الهجوم المحتمل على إيران، إلى تحسين ظروف الصفقة، لكنه أوضح أنه "إلى حد كبير نحن في الوضع نفسه. فالاغتيال لم يخلق مرونة". وأشار المسؤول إلى أن القضاء على حكم حماس يظل جزءاً من أهداف حرب إسرائيل. وأضاف "لهذا السبب لم تتغير التعليمات الموجهة إلى المؤسسة الأمنية أيضاً".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/21

٢٤. فوضى في سماء الاحتلال... الصواريخ تقطع مسارات شحن البضائع الإسرائيلية وتعطل صناعات

تعم الفوضى سماء الاحتلال الإسرائيلي، وسط الهجمات الصاروخية اليومية التي يشنها حزب الله اللبناني رداً على عدوان الاحتلال على لبنان، ما يضرب ممراً تجارياً موازياً اعتمدت عليه إسرائيل إلى حد كبير منذ عام، بعد تعرض السفن المتجهة إليها لهجمات متكررة في البحر الأحمر على يد الحوثيين في اليمن.

لم تعد الاضطرابات في حركة الطيران مقتصرة على رحلات نقل الركاب وأسعار تذاكر السفر التي أصبحت أكثر كلفة، بل طاولت النقل الجوي للبضائع من وإلى إسرائيل، ما يدفع نحو صعود إضافي لكلفة الشحن التي قفزت في الأساس بنسبة 200% العام الماضي بعد اندلاع الحرب على قطاع غزة.

إضافة إلى الارتفاع الكبير في أسعار الشحن، يقل توفره، ويجد المصنعون صعوبة في استيراد المواد الخام وتصدير المنتجات إلى عملائهم في الخارج، والنتيجة تأخير في عمليات الإنتاج والتسليم،

والإضرار بالقدرة على المنافسة، وخسارة العملاء والإيرادات، وفق تقرير لصحيفة كالكاليست الاقتصادية الإسرائيلية، أمس الاثنين.

أشار التقرير إلى أن الأزمة المتفاقمة في الطيران الإسرائيلي على خلفية التدهور المستمر في الوضع الأمني ووقف رحلات الشركات الأجنبية إلى إسرائيل، تخلق تموجات تهز قطاعات الإنتاج. فقد أدى الانخفاض الحاد في عدد شركات الطيران الأجنبية التي تسافر إلى إسرائيل، ولا سيما بعد العدوان الواسع على لبنان منذ سبتمبر/ أيلول الماضي، إلى انخفاض كبير في عدد الرحلات الجوية.

أضحت شحنات البضائع والمواد الخام إلى الشركات في إسرائيل عالقة في المطارات حول العالم منذ أسابيع، ولا يستطيع المصدرون الإسرائيليون الذين من المفترض أن يسلموا البضائع إلى العملاء في الخارج العثور على رحلات جوية متاحة تسمح لهم بالوفاء بمواعيد التسليم التي التزموا بها.

ويصف المسؤولون التنفيذيون في قطاعات إنتاجية مختلفة وفي صناعة الشحن الجوي الوضع الحالي بأنه غير مسبوق، مشيرين إلى أن الاضطرابات الحالية تضر بسمعة المصدرين الإسرائيليين والقدرة على المنافسة، ما يسبّب فقدان العملاء والعقود الجديدة والإيرادات.

وفق التقرير فإن "استمرار الحرب وشذوذها بسبب كثرة الساحات التي ينطلق منها وابل الصواريخ والقذائف والطائرات بدون طيار نحو إسرائيل، خلق سلسلة من الاضطرابات في الطيران الإسرائيلي"، لافتاً إلى أنه في نهاية يوليو/تموز الماضي حينما جرى اغتيال القيادي في حزب الله فؤاد شكر في بيروت، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، كانت هناك أزمة في الطيران، لكن الأزمة تفاقمت أكثر في الأسابيع الماضية، حيث أعلنت عشرات شركات الطيران التي كانت لا تزال تعمل في إسرائيل إلغاءَ رحلاتها وتأجيل استئناف السفر.

وذكر أن الجزء الأكبر من نشاط الطيران خلال هذه الفترة يقع على عاتق الشركات الإسرائيلية "العال" و"أركيا" و"يسرائير" التي تواصل الطيران، ولكن أسطول طائراتها محدود ولا توفر الاستجابة اللازمة لاحتياجات الاقتصاد في إسرائيل. وقال إيتان كوهين، الرئيس التنفيذي لشركة "باز" التي تصنع مكونات الطائرات، والواقعة في المنطقة الصناعية بمستوطنة "بارليف" شمال فلسطين المحتلة، إن "هناك شحنات من المواد الخام أنتظر وصولها بالطائرة من الخارج منذ بدء العملية العسكرية ضد لبنان، وببساطة لا يوجد طائرات كافية تحلق هنا".

وأضاف كوهين: "هذه مكونات مهمة لعمليات الإنتاج، بينما هي قابعة في المطارات بالخارج منذ أسابيع". ومن بين عملاء "باز" شركة بوينغ الأميركية العملاقة لصناعة الطائرات، وكذلك شركات إسرائيلية عاملة في صناعة السلاح والتقنيات العسكرية منها "إلبيت" و"رافائيل".

وتابع: "نحن في حالة حرب منذ عام، وليس من الواضح لماذا لا يوجد اهتمام بحلولٍ في مجال النقل من وإلى إسرائيل، مثل إنشاء مراكز إقليمية، يمكن الاستفادة منها لنقل الشحنات الجوية، أو التوصل إلى اتفاق مع شركات الطيران الإسرائيلية بتخصيص بعض طائراتها لرحلات شحن منتظمة لصالح الاقتصاد، مع التخلي عن بعض رحلات الركاب إلى وجهات العطلات المختلفة حول العالم، وفي كل الأحوال، لن تخسر أي شركة طيران سنتاً واحداً من مثل هذا الترتيب، خاصة عندما ارتفعت أسعار النقل الجوي بشكل كبير في العام الماضي".

وأفاد مسؤولون كبار في مجال شحن البضائع أن انخفاض حجم نشاط الطيران في العام الماضي أدى إلى ارتفاع سعر النقل الجوي من نحو 3 يوروَات لكل كيلوغرام من البضائع إلى نحو 9 يوروَات، ويحذرون من أن الانخفاض المستمر في العرض وما يصاحبه من ارتفاع في الطلب سيؤدي إلى مزيد من الارتفاع في الأسعار.

في الأيام الأخيرة، قامت شركة "تشالنغ إيرلاينز" البلجيكية والتي تتبع مجموعة طيران إسرائيلية يقع مقرها الرئيسي في مالطا، برفع أسعار النقل الجوي بنحو 30% مع إضافة 7.0 يورو إلى الكيلوغرام الواحد. وتستحوذ الشركة على حصة تبلغ 32% من إجمالي نشاط النقل الجوي في إسرائيل، في حين أن أكثر من 55% من إجمالي النقل الجوي من وإلى إسرائيل يتم عبر الطائرات التابعة للخطوط الجوية العاملة في الولايات المتحدة الأميركية.

قفزت إيرادات "تشالنغ إيرلاينز" من الشحن الجوي في الربع الثاني من العام الجاري بنحو 110% مقارنة بالربع الثاني من 2023، وبلغت ما يقارب 60 مليون دولار. في سبتمبر/ أيلول الماضي، كانت مسؤولة عن حوالي 70% من إجمالي البضائع المنقولة من وإلى إسرائيل عبر طائرات الركاب، بزيادة بلغت نسبتها 60% تقريباً عن الشهر نفسه من العام الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/22

٢٥. جيش الاحتلال يُعدم 7 نازحين بعد إخراجهم من مدرسة في جباليا

غزة–حسني نديم: أعدم جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الاثنين، 7 نازحين فلسطينيين وأصاب عشرات آخرين باستهدافهم بقذيفة مدفعية بعد إخراجهم من مدرسة تؤوي نازحين في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، وفق مصادر طبية وروايات شهود عيان. وأفاد مصدر طبي بمستشفى كمال عدوان بوصول 7 شهداء ومصابين جراء قصف مدفعي استهدف النازحين داخل مدرسة في محيط بركة أبو راشد بمخيم جباليا. وقال شهود عيان للأناضول إن القوات الإسرائيلية المتوغلة بالمخيم أرغمت النازحين المحاصرين بمدرسة كريزم التابعة لوكالة (أونروا) على التجمّع للخروج

منها. وأضاف الشهود أن المدفعية الإسرائيلية أطلقت قذيفة تجاههم بعد تجمعهم، مما أدى لمقتل 7 منهم على الأقل وإصابة عشرات.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/21

٢٦. أكثر من ألف مستعمر يقتحمون "الأقصى" ويؤدون طقوسا تلمودية علنية في باحاته

القدس: اقتحم مئات المستعمرين، صباح الإثنين، باحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية علنية، في باحاته، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن أكثر من 1000 مستعمر اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، في خامس أيام "عيد العرش" اليهودي، وأدوا طقوسا تلمودية علنية في باحاته. وأدى عشرات المستعمرين طقوسا تلمودية جماعية عند أبواب المسجد الأقصى، ونفخوا في البوق عند باب القطانين، وادخلوا "القرابين النباتية"، ونفذوا جولات استفزازية في أسواق البلدة القديمة وقبالة أبواب المسجد الأقصى.

وبالتزامن مع ذلك، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة من القدس، وأغلقت الطريق المؤدي إلى باب المغاربة من باب الأسباط، ونصب الحواجز العسكرية، وعرقلت وصول الأهالي إلى المسجد الأقصى، لتأمين اقتحام المستعمرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/21

٢٧. مخيم جباليا... تطهيرٌ عرقي وتهجيرٌ قسري

غزة–يحيى اليعقوبي: نسف مربعات سكنية، وقصف منازل على رؤوس ساكنيها، استهداف مراكز إيواء مكتظة بالنازحين أو إجبارهم على النزوح، جثث عشرات الشهداء منتشرة بين الطرقات، مجازر لا تتوقف، وطوابير من المعتقلين تسير تحت فوهات مدافع دبابات الاحتلال ورشاشاتها وصواريخ طائراتها الحربية والمسيّرة بهدف دفعها للنزوح القسري، مستشفيات محاصرة وعاجزة عن تقديم الخدمة، حياة بلا طعام أو مياه، هذه أشكال الإبادة الجماعية الوحشية التي يمارسها الاحتلال شمال القطاع بهدف التطهيري العرقي والتهجير القسري التي يحاول الاحتلال فرضها شمال القطاع. ويدخل الاجتياح الإسرائيلي لمخيم جباليا ومناطق محافظات شمال القطاع عمومًا، يومه 17 على التوالي، إذ يفرض خلاله الاحتلال حصارًا خانقا من كل الاتجاهات ويواصل ارتكاب المجازر ومنع دخول المساعدات الإنسانية والمياه والطعام وقتل معالم الحياة وتدمير البنى التحتية بهدف إجبار الناس على ترك المخيم أو الموت جوعا أو تحت القصف.

وأمام القصف المتواصل بلغ عدد الشهداء نحو 640 مواطنا الكثير منهم لا زالت جثثهم في الشوارع مع صعوبات كبيرة في رعاية مئات المصابين داخل مستشفيات القطاع، مع استمرار قصف الاحتلال لأي معالم للحياة بهدف دفعهم للنزوح نحو جنوب القطاع.

ويصعد جيش الاحتلال قصفه على شمال القطاع، ولا زالت قواته تحاصر عشرات الآلاف من الفلسطينيين في منازلهم وتمنع وصول الطعام والمياه والدواء إليهم منذ 17 يوما، ويواصل عمليات نسف المنازل غرب المخيم. وبحسب مصادر فلسطينية، دمرت قوات الاحتلال جميع المنازل والبنى التحتية في منطقة "بلوك 2" بمخيم جباليا شمالي قطاع غزة، ويحاصر مدارس وكالة "أونروا" التي تؤوي نازحين بمحيط بركة أبو راشد في المخيم، ولا زالت تقصف محيط تلك المدارس.

فلسطين أون لاين، 2024/10/21

٢٨. إصابات إحداها بجروح خطيرة خلال التصدي لعمليات اقتحام عدة واعتداءات مستوطنين بالضفة

محافظات – "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق، أمس، أحدهم جروحه خطيرة، خلال التصدي لعمليات اقتحام واعتداءات شنها جنود الاحتلال ومستوطنون في محافظات عدة، أقدم المستوطنون في سياقها على تجريف أراضٍ زراعية وقطع عشرات الأشجار واقتحام مواقع أثرية بالتزامن مع مواصلتهم مهاجمة قاطفي الزيتون في مواقع عدة.

الأيام، رام الله، 2024/10/22

٢٩. "أكسيوس": مصر قدمت مقترح "صفقة محدودة" لوقف إطلاق النار في غزة

واشنطن: قدّم المدير الجديد لجهاز المخابرات العامة المصرية، حسن محمود رشاد، لرئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) رونين بار مقترح "صفقة محدودة" لتبادل أسرى ووقف إطلاق النار في غزة، يمكن أن يحفز المفاوضات حول اتفاق أوسع، حسبما نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مسؤولين إسرائيليين اثنين، اليوم الاثنين. وقال "أكسيوس" إنّ الاجتماع الذي عقد في القاهرة، أمس الأحد، بيّن رئيس المخابرات المصرية الجديد حسن محمود رشاد ومدير "الشاباك" رونين بار، هو أول لقاء بين رشاد ومسؤول إسرائيلي. وجاء ذلك بعد أقل من أسبوع من تولي رشاد منصبه وعلى خلفية استشهاد السنوار. ونقل الموقع عن مصدر مطلع على الاجتماع أنّ بار أبلغ رشاد بأنه بعد اغتيال السنوار "هناك فرصة لتجديد المفاوضات بشأن اتفاق الرهائن ووقف إطلاق النار"، وشدد على أن مصر لها دور رئيسي في هذا الجهد.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/21

٣٠. وقفة قرب السفارة الأميركية في عمّان تنديداً بالحرب على غزة

عمّان–أنور الزيادات: شارك مئات الأردنيين، مساء الاثنين، في اعتصام أمام مسجد عباد الرحمن بمنطقة الصويفية قرب السفارة الأميركية في العاصمة عمّان، رفضاً لحملة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وخاصة في مناطق شمالي القطاع. وندد المشاركون بالدعم العسكري والسياسي المفتوح للاحتلال الإسرائيلي منذ بدء العدوان، والمساهمة في إبادة الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. وطالب المشاركون الحكومة الأردنية بإلغاء اتفاقية وادي عربة مع دولة الاحتلال واتفاقية الغاز، ووقف العلاقات مع دولة الاحتلال، وإلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة، وإغلاق سفارتها في عمّان.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/21

٣١. إصابة 105 من جنود العدو خلال يومين في جنوب لبنان

نفّذت المقاومة 31 عملية، خلال 24 ساعة، تضمّنت تصدّياً لقوات العدو عند الحدود الجنوبية، واستهدافات لتحشّداتها وتجمّعاتها، إضافة الى استهداف المواقع والثكنات العسكرية، وقواعد جيش العدو في الشمال وحيفا، وصولاً الى تل أبيب. كما أعلنت المقاومة عن تمكّن وحدة «الدفاع الجوي» من إسقاط مسيّرة إسرائيلية من نوع «هرمز 900»، أول من أمس.

وعلى صعيد القتال البرّي، أعلنت المقاومة استهداف تجمّع لجنود العدو الإسرائيلي في الأطراف الشرقية لبلدة مركبا، ثلاث مرات على التوالي، بصليات صاروخية كبيرة. ثم عند محاولة قوات العدو إجلاء القتلى والجرحى، أعاد المقاومون استهدافهم بصليات صاروخية. كما تمّ استهداف تحرك لجنود العدو الإسرائيلي عند عبّارة كفركلا بقذائف المدفعية، وتجمّع آخر لجنود العدو في مثلث رب ثلاثين – عديسة – مركبا بصلية صاروخية كبيرة. كما استُهدفت تجمّعات العدو في مستعمرتي زرعيت وشوميرا، وفي خلة وردة وفي محيط بلدة عيتا الشعب بصليات صاروخية. واعترف العدو بإصابة 105 جنود منذ مساء السبت الى يوم أمس، على الجبهة الشمالية مع لبنان.. وشنّت المقاومة هجوماً جوياً بسرب من المسيّرات الانقضاضية على ثكنة يفتاح وأصابت أهدافها بدقة. وفي إطار سلسلة «عمليات خيبر» وردًا على الاعتداءات والمجازر التي يرتكبها العدو، قصفت المقاومة قاعدة غليلوت التابعة لوحدة الإستخبارات العسكرية 8200 في ضواحي تل أبيب بصواريخ نوعية، في حين قال المتحدث باسم الجيش ان صاروخاً أُطلق من لبنان وسقط في منطقة تل أبيب الكبرى.

الأخبار، بيروت، 2024/10/22

٣٢. "الاخبار" تنشر تفاصيل ورقة هوكشتين عن الصيغة الجديدة للقرار 1701

ابراهيم الأمين: **علمت «الاخبار» من مصادر دبلوماسية عربية** ان الموفد الرئاسي الاميركي عاموس هوكشتين اجرى اتصالات مكثفة مع الجانب الاسرائيلي قبل قدومه الى بيروت، وأنه تبلّغ من المسؤولين في تل ابيب بأنهم ليسوا في وارد السير في أي اتفاق لا يلبّي شروطهم، وانه لا وقف لاطلاق النار قبل اتفاق كامل. **وقالت المصادر** ان هوكشتين انكب مع فريقه على صياغة «ورقة العمل» بلغة ذات طابع دبلوماسي، لكنه لم يتمكن من ايجاد صيغة تجعل المطالب الاسرائيلية قابلة لأن تحظى بموافقة لبنان. وهو مهّد قبل زيارته لبيروت، من خلال أوساط دبلوماسية وعبر فريق السفارة الاميركية في بيروت بقيادة ليزا جونسون، بإبلاغ جهات لبنانية عدة بأن لبنان «ليس في موقع من يمكنه النقاش كثيراً، وان عدم اخذه بالمقترح يعني ان الحرب ستتواصل وستكون اكثر قساوة».

وبحسب المصادر، فقد حمل الموفد الاميركي الى بيروت ورقة عمل عرضها بالتفصيل على الرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي (حرص على ان يكون اللقاء بغياب مستشاريه)، وناقش عناوينها وبعض التفاصيل الخاصة بدور الجيش مع قائده العماد جوزيف عون. كما عقد اجتماعاً مع موظفين دبلوماسيين وأمنيين في مقر السفارة لتقديم «احاطة عامة». وكان اهم ما قاله ان مهمته لا تتطرق على الاطلاق الى ملف الانتخابات الرئاسية في لبنان، وان على فريق السفارة عدم الحديث عن الامر بصورة تؤذي اصدقاء الولايات المتحدة، داعياً الى عدم الاتيان على ذكر العماد عون كمرشح اساسي لرئاسة الجمهورية، وهو الامر الذي تجاهله هوكشتين تماماً في محادثاته مع بري وميقاتي.

وقالت المصادر ان هوكشتين عرض تصوراً جديداً للقرار 1701 يقوم على مبادئ مختلفة، وان التعديلات المقترحة لا تقتصر على آلية التنفيذ بل على اساس المهمة. وبحسب المصادر فإن ورقة الموفد الاميركي – الاسرائيلي تطلب تعديل نص مقدمة القرار لجعله قراراً «يهدف الى احلال السلام على الحدود بين لبنان واسرائيل ومنع اي وجود مسلح في المناطق اللبنانية القريبة من هذه الحدود». وفي نقطة ثانية «يطلب توسيع النطاق الجغرافي لسلطة القرار الدولي، إلى شمال نهر الليطاني بمسافة عدة كيلومترات، واقله كيلومتران اثنان»، على ان يصار الى «زيادة كبيرة في عديد القوات الدولية العاملة ضمن قوات حفظ السلام، ورفع عديد قوات الجيش اللبناني المفترض نشرها في تلك المنطقة».

وشملت ورقة هوكشتين أيضاً «توسيع مهام القوات الدولية بحيث تشمل الحق في تفتيش أي نقطة او مركبة او موقع او منزل يشتبه بأن فيه اسلحة، والحق في القيام بدوريات مفاجئة الى اي منطقة في

نطاق عمل القرار من دون الحاجة الى اذن من السلطات اللبنانية، وان يكون بمقدور القوات الدولية اطلاق عملية مسح متواصلة من خلال المسيّرات فوق كل المناطق التي يشملها النطاق الجغرافي للقرار، وفي حال قررت الدخول الى ممتلكات خاصة، فان لها الحق في ذلك، لكن بالتعاون مع الجيش اللبناني». وكذلك «توسيع نطاق عمل قوات الطوارئ الدولية لتشمل السواحل اللبنانية من الجنوب الى الشمال، بما يشمل المرافئ اللبنانية، والحق في التدقيق في هوية السفن المتجهة اليها، خصوصا الى المنطقة التي تنتشر فيها القوات الدولية. وكذلك نشر فرق مراقبة في المطارات المدنية العاملة او المقفلة، ونشر ابراج مراقبة ونقاط تدقيق على طول الحدود البرية للبنان مع سوريا من عكار شمالا الى البقاع الغربي وراشيا جنوبا». ولا ينتهي عرض الموفد الاميركي من دون الحديث عن «الحاجة الى وجود إشراف (من دون شروحات) على تنفيذ القرار 1701».

وبحسب **معلومات «الاخبار»** فإن الموفد الأميركي حاول تقديم العرض كأنه أمر يغري لبنان، وان موافقة مبدئية من جانب الحكومة والرئيس بري تفتح الباب امام مساعي اقناع اسرائيل بوقف الحرب فوراً. لكنه خرج من الاجتماعات بانطباعات سلبية، ما يوحي بانه قد لا يعود الى لبنان سريعاً، الا في حال حصلت تطورات تفرض عليه تعديل ما يحمل من افكار.

وأُفيد بان بري كان شديد الوضوح مع هوكشتين بالاشارة الى ان القرار 1701 واضح ولا يحتاج الى اي تعديل، وان هناك توافقاً لبنانياً على تنفيذه، وان اي محاولة لتعديله ستقضي على فرصة تنفيذه، وان على الولايات المتحدة البحث في سبل وقف الخروقات الاسرائيلية للقرار وليس في الحديث عن اجراءات احادية في الجانب اللبناني. فيما نقل عن رئيس الحكومة قوله للموفد الاميركي بأن ما يعرضه لن يقبله احد في لبنان. وسمع هوكشتين عبارات غير واضحة عن ان حزب الله لا يجد ان اسرائيل في وضع يمكنها من فرض الشروط التي يحملها.

وبحسب **معلومات «الاخبار»**، فان الموفد الاميركي حاول جاهداً معرفة «ثوابت حزب الله» مع محاولة استكشاف حجم «الضعف الذي اصاب المقاومة، من خلال التدقيق في نوع الردود التي سمعها». وقالت المصادر المعنية ان الاميركيين «يعرفون ان الحديث يدور عن معركة دبلوماسية تواكب حرباً شاملة وقاسية يشنها العدو، وبالتالي، فان موقف المقاومة يبقى هو الاساس، بمعزل عن كل اللغو القائم من جهات محلية تعتبر انها هي من يقرر مصير لبنان ومصير المقاومة».

وبحسب المعلومات، فإن الثوابت التي يستند اليها الموقف اللبناني، تقول بانه في حال كانت الولايات المتحدة اعلنت، على لسان هوكشتين نفسه، أن القرار 1701 لم يُحترم من الجانبين، وان هناك حاجة لتعديلات في آليات تنفيذه، فان لبنان لا يمانع المبدأ، لكنه يعتبر ان على الامم المتحدة تقديم آلية جديدة تضمن لمرة نهائية وقف كل انواع الخروقات الاسرائيلية، البرية منها والبحرية

والجوية، التي دوّنتها قوات الامم المتحدة اكثر من 30 الف خرق اسرائيلي منذ العام 2006. وقالت المصادر ان أي آلية جديدة يجب ان تقدم خطوات متماثلة على جانبي الحدود بما يضمن عدم حصول خرق للقرار، وان اللبنانيين هم اكثر من يحتاج الى ضمانات تمنع اي نوع من الاعتداءات الاسرائيلية.

وبحسب المعلومات، فان الثوابت الاولى تشير الى الاتي:

اولا: ان اي نقاش او بحث لا يمكن ان يتطرق الى سلاح المقاومة خارج النطاق الجغرافي للقرار 1701، وانه لا مجال لتوسعة هذا النطاق تحت اي ذريعة.

ثانيا: رفض مطلق لانتشار القوات الدولية، او اي قوات اجنبية، على طول الحدود مع سوريا، وهو امر يناقض السيادة اللبنانية اصلا، كما ان طبيعة العلاقات بين لبنان وسوريا، التي يقول الدستور اللبناني انها علاقات مميزة، تمنع على لبنان القيام بخطوة من هذا النوع من دون موافقة سوريا وليس بعلمها فقط. علما ان الاميركيين يتذاكون عندما يطرحون هذا الامر، وهم يعلمون بأنهم يريدون استقدام قوات اوروبية الى المناطق القريبة من قواعد روسية اساسية في سوريا.

ثالثا: لا يمكن لمجلس الامن الدولي، او للدول الكبرى، اضافة اي دولة جديدة الى الدول العاملة في القوات الدولية من دون الحصول على موافقة لبنانية كاملة، بمعزل عن هوية هذه الدولة.

رابعا: ان الحديث عن «اشراف على تنفيذ القرار» يعني بوضوح، محاولة للعودة تماما الى ما سبق للجانب الاميركي ان طرحه خلال المفاوضات التي سبقت صدور القرار 1701 عام 2006. وهو عملياً يقصد ان يكون هناك اشراف اميركي وبريطاني على كل آليات عمل القوات الدولية، وهو امر ترفضه المقاومة بشكل رئيسي، وهي ابلغت من يهمه الامر بأنها لن تقبل، تحت اي ظرف، ان يكون هناك اي دور اميركي او بريطاني او حتى الماني في الاشراف على عمل القوات الدولية او قوات الجيش اللبناني التي سيوكل اليها تطبيق القرار الدولي، سيما وان الاشراف من قبل هذه الدول على وجه التحديد، يعني انه اشراف تلقائي من جانب العدو الاسرائيلي، وهو ما يضرب جوهر القرار الذي يفرض على الجانبين اليات التنفيذ.

الأخبار، بيروت، 2024/10/22

٣٣. اغتيال مسؤول تسليح "حزب الله" بغارة إسرائيلية على حي المزة في دمشق

لندن: قُتل قيادي بـ«حزب الله» ومرافقه، نتيجة الاستهداف الإسرائيلي، يوم الاثنين، لسيارة كانا يستقلانها في حي المزة بدمشق. وأبلغت مصادر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن القتيلين هما مسؤول التسليح في «حزب الله» اللبناني ويُدعى أبو حسن، ومرافقه الذي يُعرف بأبو عبد الله، وأن

أحد القتيلين يحمل بطاقة عسكرية سورية. وأضاف المرصد أنه «لا يُعلم إذا ما كان المدعو أبو صلاح الذي قالت إسرائيل إنه يشغل منصب المسؤول المالي في الحزب يستخدم السيارة التي جرى استهدافها». وأفادت وزارة الدفاع السورية في وقت سابق بمقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح في غارة إسرائيلية استهدفت سيارة في حي المزة بدمشق، الذي يضمّ مقرات أمنية وعسكرية سورية وأخرى لسفارات ومنظمات أممية.

وأوردت الوزارة في بيان أن «العدو الإسرائيلي شن عدواناً جوياً مستهدفاً سيارة مدنية في حي المزة السكني بدمشق، ما أدى إلى استشهاد مدنيين اثنين وإصابة ثلاثة آخرين، ووقوع أضرار مادية بالممتلكات الخاصة في المنطقة المحيطة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/21

٣٤. طائرات الاحتلال تشن 13 غارةً على الضاحية الجنوبية ومجزرة بمحيط مستشفى الحريري

بيروت: أعلنت وزارة الصحة اللبنانية قبيل انتصاف ليل الإثنين، أن غارة العدو الإسرائيلي في محيط مستشفى الحريري أدى في حصيلة أولية إلى استشهاد أربعة أشخاص من بينهم طفل وإصابة 24 آخرين بجروح وإحداث أضرار كبيرة في المستشفى. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن 13 غارةً شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت .

وأفاد مراسلنا بأن طائرات الاحتلال استهدفت مناطق حارة حريك، والأوزاعي، والغبيري، والرويس، وبرج البراجنة، والسان تيريز، في حين استهدفت غارة المنطقة المحيطة بمستشفى رفيق الحريري الحكومي في بيروت. وكانت طائرات الاحتلال قد استهدفت في وقت سابق اليوم بلدات: دير سريان، وكفر جوز، وحاروف، والحنية، وبرعشيت، وعيتا الشعب، والخيام، والمروانية، والأنصار، ومجدل زون، والمنصوري، وياطر، والهرمل، وشحور، وطاريا، وبوداي، ودورس، وشعت، والخرايب في جنوب لبنان والبقاع. وكانت وزارة الصحة اللبنانية أعلنت، امس الاثنين، ارتفاع حصيلة ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على لبنان، إلى 2,483 شهيدا و11,628 مصابا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/22

٣٥. مدير مستشفى الساحل في بيروت ينفي مزاعم "إسرائيل": مخصص لعلاج المرضى

بيروت–فرح منصور: بعد منشورات المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، على منصة "إكس"، مساء الاثنين، حول تخزين حزب الله اللبناني لمئات الملايين من الدولارات والذهب في نفق تحت مستشفى الساحل في بيروت، ما اعتبره كثيرون تهديداً مباشراً لاستهداف المستشفى،

تواصل "العربي الجديد" هاتفياً مع المدير العام للمستشفى، النائب فادي علامة، الذي نفى تلك المزاعم، مؤكداً أن المستشفى مخصص فقط لمعالجة المرضى. وأكد علامة أنّ جميع المزاعم الإسرائيلية لا أساس لها من الصحة، مشدداً على أنّ المستشفى مخصص فقط لمعالجة المرضى. كما أوضح أنه جرى إخلاء جميع الموظفين والطواقم الطبية من داخل المستشفى حفاظاً على سلامتهم، وتجنباً لاستهداف محتمل.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/22

٣٦. تأكيد إسرائيلي على وساطة قطر بمفاوضات صفقة التبادل مع حماس

قالت "يديعوت أحرونوت" إن هناك تفاهما بين الوزراء الذين شاركوا في اجتماع المجلس الأمني المصغر (الكابينت) أمس الأحد بأن قطر أصبحت الوسيط الرئيسي للتوصل إلى صفقة تبادل مع حركة حماس. وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن الوزراء أعربوا خلال الاجتماع عن حماستهم لوجود مجال لإمكانية التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وصفقة تبادل في غزة. وقالت القناة 12 الإسرائيلية إنه من المتوقع أن يكون لقطر "دور أكبر وأكثر أهمية" –الفترة المقبلة– بشأن التوصل لصفقة تبادل تنهي العدوان المستمر على غزة للعام الثاني على التوالي. وذكرت القناة أن الجهات الأمنية أبلغت الوزراء –خلال اجتماع الكابينت– بعدم تغيير حركة حماس موقفها من صفقة التبادل بعد اغتيال السنوار.

الجزيرة.نت، 2024/10/21

٣٧. قائد الجيش الإيراني: جاهزون لتوجيه ضربة قاسية لـ"إسرائيل"

لندن – طهران: قال قائد الجيش الإيراني، الجنرال عبد الرحيم موسوي، إن القوات المسلحة الإيرانية «جاهزة تماماً» لتوجيه ضربة «قاسية» إلى إسرائيل في حال وجهت الأخيرة رداً على الهجوم الباليستي الإيراني مطلع الشهر الحالي. وقدم موسوي إفادة لأعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، بشأن تأهب بلاده للرد على أي هجوم إسرائيلي. ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي، النائب إبراهيم رضائي، أن اجتماع موسوي وأعضاء اللجنة تطرق إلى دور الجيش الإيراني في «عملية الوعد الصادق 2»؛ في إشارة إلى إطلاق إيران نحو 200 صاروخ باليستي على إسرائيل، في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وقال رضائي إن أعضاء اللجنة «أكدوا عن دعمهم القوي للجيش في الدفاع عن وحدة

أراضي البلاد». بدوره، قال قائد قوة الدفاع الجوي للجيش الإيراني، علي رضا صباحي فرد، إن القوة اتخذت تدابير مناسبة لمواجهة التهديدات المتحملة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/21

٣٨. أبو الغيط يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في لبنان

بيروت . رويترز: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الاثنين في بيروت: إن أولوية الجامعة هي الوقف الفوري لإطلاق النار في لبنان، كما دعا إلى انسحاب إسرائيل على الفور من أي أراضٍ لبنانية احتلتها أو توغلت فيها. واستقبل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أبو الغيط في بيروت. وأكد أبو الغيط أن «الجامعة العربية تقف إلى جانب لبنان في هذه المحنة»، مبدياً أمله في أن «لا ننتظر كثيراً في تحقيق الانفراجة المطلوبة لأن الموقف خطر». وقال: «القرار 1701 محوري وينبغي تنفيذه حرفياً وفي أسرع وقت ممكن، ولا نسمح بالقسوة التي عوملت بها اليونيفيل في جنوب لبنان».

الخليج، الشارقة، 2024/10/21

٣٩. وزيرة قطرية: تعنّت إسرائيلي يحول دون التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة

الدوحة: أكدت وزيرة الدولة للتعاون الدولي في وزارة الخارجية القطرية لولوة الخاطر، تواصل الاتصالات المكثفة بين الجانبين القطري والمصري لتنسيق جهود مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، والتوصل لاتفاق لإدخال المساعدات الطبية والإنسانية للقطاع، في ظل الوضع الإنساني الصعب الذي يعانيه نتيجة العدوان الإسرائيلي. وقالت الخاطر في تصريحات لموقع "روسيا اليوم" نشرت الاثنين، إنه "رغم الحرص القطري والمصري على التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار، وكلما اقتربت جهود الوسطاء في قطر ومصر في التوصل لاتفاق حدث تعنّت إسرائيلي جديد يعرقل المفاوضات، وعملية الاتفاق ككل". وأضافت أن قطر ومصر لديهما قناعة بألا يمنعهما "التعنّت الإسرائيلي" من الاستمرار في جهود التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار، بهدف "حقن دماء الأشقاء الفلسطينيين، وإنقاذهم من الوضع المأسوي المتدهور نتيجة الاحتلال".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/21

٤٠. تأبينية للسنوار في الجزائر ودعوات بمزيد من الدعم الرسمي للشعبين الفلسطيني واللبناني

الجزائر – "القدس العربي": لم تتوقف ردود الفعل في الجزائر المؤكدة على دعم المقاومة في فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي، عقب استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" يحيى السنوار، في وقت دعت أحزاب الدولة الجزائرية لمزيد من الدعم للشعبين الشقيقين لتعزيز صمودهما ضد آلة القتل والدمار الصهيونية. وفي آخر تدخل لها، وصفت **لويزة حنون الأمينة لحزب العمال**، وهي شخصية يسارية بارزة، يحيى السنوار بالقائد الأسطوري، قائلة: "لقد ارتقى يحيى السنوار شهيدًا خلال الاشتباكات، وقضى مدافعًا عن أرضه وحريته منذ 7 أكتوبر في الميدان، ولم يكن محاطا بالأسرى كما زعموا". وأضافت: "السلام لروح القائد الأسطوري يحيى السنوار. سأكون كاذبة إذا قلت إننا لم نتألم لفقدانه، إنها خسارة كبيرة خصوصًا في هذا الظرف الحرج للثورة الفلسطينية".

من جانبها، نظمت **حركة مجتمع السلم**، وقفة تأبينية على روح يحيى السنوار، بمشاركة رئيسها عبد العالي حساني شريف، إلى جانب مسؤولين وبرلمانيين وممثلين عن المجتمع المدني، بالإضافة إلى ممثلين عن حركة حماس الفلسطينية. وقال حساني شريف في كلمته أن القضية الفلسطينية هي "قضية محورية"، مشيرًا إلى التضحيات الجسام التي قدمها الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الآلاف من الشهداء وقادة المقاومة، وعلى رأسهم الشهيد يحيى السنوار. من جهته، نعى **عز الدين الرنتيسي، رئيس علاقات حركة حماس في الجزائر**، في التأبينية، الشهيد يحيى السنوار، مؤكدًا أنه كرس حياته لفلسطين واستشهد بطلاً وهو يقاتل على ثغور فلسطين حتى الرمق الأخير. وكان مكتب تمثيل حركة "حماس" في الجزائر الفلسطينية، قد دعا إلى استلهام العبر من الثورة الجزائرية التي قادتها شخصيات عظيمة استشهد معظمهم قبل نيل الاستقلال، ولم يؤثر ذلك على المسار التحرري.

القدس العربي، لندن، 2024/10/21

٤١. نواكشوط.. مئات الموريتانيين يتظاهرون أمام سفارة واشنطن دعما لغزة

نواكشوط: تظاهر مئات الموريتانيين، مساء الأحد، أمام السفارة الأمريكية في العاصمة نواكشوط، تضامنا مع قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة إسرائيلية منذ أكثر من عام.. واتهم المتظاهرون في تظاهرة دعت إليها "المبادرة الطلابية لمناهضة الاختراق الصهيوني والدفاع عن القضايا العادلة"، واشنطن بأنها "شريكة في حرب الإبادة التي تتعرض لها غزة"، مطالبين الحكومة الموريتانية بقطع العلاقات مع الدولة الداعمة لإسرائيل.

وأشاد المتظاهرون بدور المقاومة الفلسطينية، مشددين على "ضرورة أن تتحرك الشعوب في مسيرات ومظاهرات يومية أمام سفارات الدول الداعمة للاحتلال الإسرائيلي، حتى تتوقف حرب الإبادة".

القدس العربي، لندن، 2024/10/21

٤٢. ماكرون لنتنياهو: مقتل زعيم حماس يفتح الطريق أمام محادثات جديدة لوقف إطلاق النار في غزة

باريس – رويترز: قال مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اليوم الإثنين، إنه أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه يرى في مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) يحيى السنوار، فرصة لمرحلة جديدة محتملة من مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة.

ودعا ماكرون مجددا إلى وقف لإطلاق النار في لبنان وغزة، كما ندد بالهجوم الإسرائيلي على مواقع لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل). وتزايد تبادل الانتقادات العلنية بين حكومتي فرنسا وإسرائيل خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وذكر مكتب الرئيس الفرنسي أن ماكرون عبّر أيضا عن تضامنه مع نتنياهو بعد إطلاق طائرة مسيرة صوب منزله.

القدس العربي، لندن، 2024/10/21

٤٣. حملة هاريس توضح موقفها من وصف حرب غزة بالإبادة الجماعية

لندن – العربي الجديد: ردّت المرشحة الرئاسية الأميركية كامالا هاريس على متظاهر وصف الحرب الإسرائيلية على غزة بأنها إبادة جماعية، قائلة إن ما يتحدث عنه "حقيقي"، ما بدا أنها تتفق مع الوصف، فيما علّقت حملتها في وقت لاحق على تصريحاتها التي لاقت انتشاراً واسعاً بأنّها أعربت عن تعاطفها مع الطالب المؤيد للفلسطينيين، لكنّها لم توافق على وصف الحرب بأنّها إبادة.

وفي مقطع فيديو جرى تداوله على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي يوم السبت، قاطع طالب هاريس أثناء حديثها في جامعة ويسكونسن – ميلووكي. وقالت هاريس أمام الطلاب إنها "مهتمة بهم للغاية" قبل أن يقول لها الطالب المحتج، الذي كان يرتدي كوفية تضامناً مع الفلسطينيين، "وفي الإبادة الجماعية، أليس كذلك؟ مليارات الدولارات التي استثمرتها في الإبادة الجماعية؟".

وردت هاريس: "أحترم حقك في الكلام. أنا أتحدث الآن، أعرف ما تتحدث عنه. أريد وقف إطلاق النار. أريد أن تنتهي الحرب". ولكن الطالب استمر في مواجهة هاريس بأرقام الضحايا في الحرب الإسرائيلية على غزّة، وقال لهاريس "ماذا عن الإبادة الجماعية؟ لقد مات 42 ألف شخص، و19 ألف طفل، ولن تسمي ذلك إبادة جماعية". ثم طردته شرطة الجامعة من الغرفة، واتهمته بالفوضى.

وبعد أن غادر، قالت هاريس "اسمع، ما يتحدث عنه حقيقي. إنه حقيقي. هذا ليس الموضوع الذي جئت لمناقشته اليوم، لكنه حقيقي، وأنا أحترم صوته".

ولاحقاً، قال متحدث باسم حملة المرشحة الرئاسية لوسائل الإعلام إن التصريحات التي أدلى بها الطالب المؤيد للفلسطينيين "لا تعكس موقف إدارة بايدن–هاريس أو موقف نائب الرئيس". وقال أحد أعضاء الحملة لوسائل إعلام عبرية: "لقد أدلت بتصريح عام حول الحاجة إلى إنهاء الحرب، وأعربت عن تعاطفها مع المشاعر الحقيقية التي تثيرها هذه القضية لدى كثير من الناس. ومع ذلك، لم توافق على تعريف الحرب على أنها إبادة جماعية، ولم تعبر عن مثل هذا الموقف في الماضي، لأن هذا ليس موقفها".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/21

٤٤. غوتيريش يعبر عن قلقه من تدهور الأوضاع الإنسانية شمال غزة جراء الحصار

نيويورك – ابتسام عازم: أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الاثنين، الغارات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، بما في ذلك القصف الذي طاول بيت لاهيا مؤخرًا وأوقع عشرات الشهداء والجرحى بما فيهم النساء والأطفال، مشددًا على ضرورة احترام المدنيين وحمايتهم في جميع الأوقات.

وأعرب غوتيريس بحسب ما قال نائب الناطق الرسمي باسمه، فرحان حق، خلال المؤتمر الصحافي اليومي الذي يعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، عن قلقه العميق إزاء التدهور السريع للوضع الإنساني في شمال غزة، بما في ذلك النزوح الجماعي ونقص الأساسيات للبقاء على قيد الحياة. ودعا إلى السماح بالوصول الفوري وغير المشروط لفرق الإنقاذ والفرق الإنسانية لإنقاذ الأرواح.

وبشأن الهجمات الأخيرة ضد مستشفيات في شمال غزة، شدد على ضرورة حماية المرضى والطواقم الطبية وعلى ضرورة عدم استهداف المستشفيات. وتحدث كذلك عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني المستمرة في غزة ووصفها بـ "غير المقبولة". وأشار غوتيريس كذلك إلى ضرورة المساءلة

عن أي جرائم مرتكبة، مجددًا دعوته لوقف إطلاق النار والافراج الفوري عن جميع الأسرى والمحتجزين في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/22

٤٥. ألمانيا تطالب "إسرائيل" بالتحقيق في حوادث طالت قوات اليونيفيل

برلين – أ ف ب: طلبت ألمانيا من إسرائيل، اليوم الاثنين، التحقيق في حوادث طالت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل). وقالت اليونيفيل، في بيان: «هدمت جرافة تابعة للجيش الإسرائيلي عمداً برج مراقبة وسياجاً محيطاً بموقع للأمم المتحدة في مروحين»، مضيفة أن جنودها «لا يزالون في جميع مواقعهم»، رغم «الضغوط التي تمارس على البعثة وعلى البلدان المساهمة».

الخليج، الشارقة، 2024/10/21

٤٦. الأمم المتحدة تدين تدمير أهداف مدنية جراء غارات إسرائيلية على لبنان

بيروت – أ ف ب: نددت الأمم المتحدة الاثنين بالتدمير الواسع النطاق لأهداف مدنية جراء غارات إسرائيلية استهدفت ليلاً فروعاً لمؤسسة القرض الحسن في مناطق مختلفة في لبنان وأحدثت دماراً واسعاً.

وقال مكتب حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابع للأمم المتحدة في بيان «ندين القصف الإسرائيلي العنيف لمختلف المناطق الحضرية والسكنية في الضاحية الجنوبية لبيروت وجنوب لبنان والبقاع خلال الـ24 ساعة الماضية، والذي يقول جيش الدفاع الإسرائيلي إنه استهدف مرافق مختلفة تابعة لجمعية القرض الحسن المالية». واعتبرت أن هذه الهجمات تسببت «في تدمير واسع النطاق للممتلكات السكنية والبنية التحتية المدنية والمباني التجارية، إضافة إلى الذعر الذي لا يوصف، وموجة أخرى من النزوح بين سكان تلك المناطق».

الخليج، الشارقة، 2024/10/22

٤٧. واشنطن تحاول إقناع "إسرائيل" بإلغاء إجراءاتها ضد الأونروا

تسعى الإدارة الأميركية إلى إقناع عدد من المسؤولين الإسرائيليين بضرورة وقف الإجراءات العدائية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، كما تدفع حكومة نتنياهو إلى الاقتناع بأن هذه الحرب التي تديرها قد ترتد إلى نحرها، وتتخذ قرارات تؤدي إلى طرد إسرائيل من منظمة الأمم المتحدة.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن الإدارة الأميركية، التي كانت قد انجرت وراء إسرائيل، وقطعت تمويل «أونروا» في شهر مارس (آذار) الماضي، بعد اتهامها بالعداء لإسرائيل وتشجيع العنف المسلح ضدها، أجرت تحقيقات خاصة بها واطلعت على الاتهامات الإسرائيلية، ووجدت أن هذه الاتهامات غير صحيحة.

ولذلك، تراجعت واشنطن عنها وشجعت دولاً أخرى في الغرب على إلغاء عقوباتها وإعادة التمويل للمنظمة الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/21

٤٨. منظمة الصحة العالمية ستجلي ألف امرأة وطفل من مرضى غزة خلال أشهر

كوبنهاغن – الشرق الأوسط: أعلن مدير منظمة الصحة العالمية الإقليمي لأوروبا، هانس كلوغه، الاثنين، أنه سيجري إجلاء ما يصل إلى ألف امرأة وطفل من مصابي ومرضى قطاع غزة: «خلال الأشهر المقبلة».

وقال هانس كلوغه، في مقابلة مع «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن إسرائيل تعهَّدت بالسماح بنحو «ألف عملية إجلاء طبية إضافية إلى الاتحاد الأوروبي، خلال الأشهر المقبلة»، موضحاً أن منظمة الصحة ستقوم بتسهيل هذه العمليات، بالتعاون مع الدول المعنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/21

٤٩. أستراليا تقيّم تراخيص صادرات عسكرية لـ"إسرائيل"

وكالة الأناضول: أفاد مسؤولون في وزارة الدفاع الأسترالية بأن بلادهم أعادت النظر في 66 ترخيصا للتصدير العسكري إلى إسرائيل وافقت عليها قبل بدء العدوان على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

ونقلت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية عن المسؤولين قولهم إن حكومتهم أصدرت نحو 247 ترخيصا لتصدير المعدات العسكرية إلى إسرائيل منذ عام 2019، ولكن 66 منها فقط نشطة حاليا.

وبحسب الغارديان، ذكر المسؤولون أن الحكومة راجعت التراخيص الـ66 التي وافقت عليها قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، كلا على حدة، وتقييمها وفقا لموقف أستراليا الدولي.

وأوضحوا أن الحكومة ستعلن نتيجة المراجعة للرأي العام لاحقا، وأنها يمكن أن تلغي أي ترخيص إذا تبين أن استخدامه يتعارض مع المصالح الوطنية، بما في ذلك انتهاكات حقوق الإنسان.

الجزيرة.نت، 2024/10/21

٥٠. "أكسيوس": تحقيق حول وحدة إسرائيلية قد يؤثر على المساعدات الأميركية

واشنطن – العربي الجديد: قال موقع أكسيوس، اليوم الاثنين، إنّ الولايات المتحدة الأميركية بدأت بمراجعة سلوك وحدة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي مسؤولة عن حراسة الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة بسبب اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان، وقد تتأثر المساعدات الأميركية لإسرائيل بنتائج هذه المراجعة.

وتركز المراجعة على "القوة 100" التابعة لجيش الاحتلال التي تتولّى حراسة الأسرى من غزة في معسكر اعتقال سدي تيمان الذي أطلقت عليه منظمات حقوق الإنسان لقب "غوانتنامو الإسرائيلي"، ويخضع حالياً عدد من أعضاء هذه الوحدة حالياً للمحاكمة في إسرائيل بتهمة الاعتداء الجنسي على معتقل فلسطيني.

وفي حال قررت المراجعة الأميركية أن الوحدة ارتكبت انتهاكاً لحقوق الإنسان فيمكن إدراجها عندها في القائمة السوداء بموجب "قانون ليهي" وسيمنعها بالتالي من تلقي أي مساعدة عسكرية أو تدريب أميركي.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/21

٥١. تخوفات دولية من أن "إسرائيل" تهجر سكان شمال القطاع

عرب 48 – بلال ضاهر: تتعامل الولايات المتحدة ودول أوروبية مركزية بتشكك مع ادعاءات إسرائيل أنها لا تعمل على دفع جميع السكان من شمال قطاع غزة، وتقول هذه الدول أن النفي الإسرائيلي لا يعبر بشكل صادق عن عمليات الجيش الإسرائيلي في هذه المنطقة.

وقال دبلوماسيون من دول غربية إن ادعاءات إسرائيل بهذا الخصوص لم تهدئ من قلقهم حيال تهجير سكان شمال القطاع، وأضافوا أنهم يواجهون مصاعب في جمع معلومات موثوقة حول ما يحدث في شمال القطاع، وفق ما نقل عنهم موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الإثنين.

عرب 48، 2024/10/21

٥٢. وزير العدل الألماني: خطط كارهي "إسرائيل" يجب ألا تنجح

برلين – د ب أ: عقب إلقاء القبض على شخص يشتبه في أنه مؤيد لتنظيم داعش وخطط لشن هجوم على السفارة الإسرائيلية في برلين، حذر وزير العدل الألماني ماركو بوشمان بشدة من "الإرهاب الإسلاموي" في بلاده، وفق تعبيره. وقال بوشمان إن المؤسسات الإسرائيلية مستهدفة بشكل خاص، وأضاف: "ما نعرفه أن الرجل المعتقل كان يستهدف السفارة الإسرائيلية في برلين".

وقال بوشمان: "حماية المؤسسات الإسرائيلية في ألمانيا لها أهمية خاصة في هذه الأوقات التي تنتشر فيها كراهية متعصبة ضد إسرائيل ومعاداة السامية في جميع أنحاء العالم، ويجد الإرهاب الإسلاموي باستمرار أنصارا جددا، سنواصل بذل كل ما في وسعنا لضمان عدم نجاح الخطط الخطيرة لكارهي إسرائيل والمعادين للسامية".

القدس العربي، لندن، 2024/10/21

٥٣. ترامب: سأعمل مع ولي العهد السعودي لإعادة السلام إلى المنطقة

الرياض – وكالات: قال الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، في مقابلة خاصة مع قناة سعودية، الأحد، إنه سيعمل مع ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، من أجل إعادة السلام إلى المنطقة.

ووصف ترامب العلاقات الأمريكية – السعودية بالجيدة في الوقت الراهن، لافتا إلى أنها كانت رائعة أثناء فترة رئاسته، وتعد علاقات عظيمة بكل ما تعنيه الكلمة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/21

٥٤. الأونروا: "إسرائيل" ترفض طلبات عاجلة لإجلاء عالقين تحت ركام القصف في شمال غزة

غزة– القدس العربي: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أن سلطات الاحتلال رفضت طلبا عاجلا تقدمت به لإجلاء العالقين تحت الأنقاض من مناطق شمال قطاع غزة.

وقالت إيناس حمدان، مسؤولة الإعلام في "الأونروا": "على مدى الأسبوعين الماضيين، حذرنا مرارا من أن تشديد الحصار على جباليا ومحافظة الشمال بشكل عام يزيد الأوضاع كارثية، والعمليات العسكرية الإسرائيلية المستمرة تعرض عشرات الآلاف من المدنيين لخطر محدق".

القدس العربي، لندن، 2024/10/21

٥٥. وزير الدفاع الأميركي: نشر منظومة ثاد المضادة للصواريخ في "إسرائيل"

عرب 48 – محمد محسن وتد: قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إن الجيش الأميركي سارع إلى نشر منظومته المتقدمة المضادة للصواريخ في إسرائيل، مضيفا أنها "في مواقعها" حاليا.

وتعد منظومة ثاد، أو منظومة الدفاع الصاروخي للارتفاعات العالية، مكونا رئيسيا في أنظمة الدفاع الجوي متعددة الطبقات للجيش الأميركي، ومن المتوقع أن تُمثل إضافة إلى دفاعات إسرائيل المضادة للصواريخ والقوية بالفعل. وقال أوستن في حديثه إلى الصحافيين قبل وصوله إلى أوكرانيا اليوم الإثنين "منظومة ثاد في موقعها".

عرب 48، 2024/10/21

٥٦. ما بعد استشهاد السنوار

معين الطاهر

استشهد قائد حركة حماس في قطاع غزّة ورئيس مكتبها السياسي، يحيى السنوار، بعد استشهاد رئيسها السابق إسماعيل هنيّة في طهران، وكأنّ قرار تنصيبه في حينها يتلخّص في القول إنّ من خطّط لعملية طوفان الأقصى ونفّذها، في 7 أكتوبر (2023)، وفاجأ بها القريب قبل البعيد، والصديق قبل العدو، ومن قاد المقاومة الأسطورية في غزّة أكثر من عام، عليه أن يكمل قيادة المشهد حتّى نهاية حرب الإبادة الجماعية التي يشنّها العدو الصهيوني.

جاء استشهاد أبو إبراهيم استكمالاً للصورة ذاتها التي رُسِمت في اليوم الأول لعملية طوفان الأقصى، حين تسمّر الملايين أمام شاشات التلفاز وهم يشاهدون بأعينهم عمليةً عسكريةً تشبه أفلام الخيال العلمي، ويشاهدون انهيار الدفاعات الإسرائيلية، وهزيمة فرقة غزّة، خلال ساعات قليلة، وتوّجت في لحظة استشهاده، التي لا تقل أهمية وبريقاً عن الصورة الأولى التي رسمها "الطوفان" والمقاومة الممتدة، ليدحض كلّ حديث عن اختبائه خلف الرهائن، أو مفاوضات تُرتَّب لخروجه من غزّة، التي نشأ فيها قائداً شجاعاً، ومقاتلاً مشتبكاً، حتّى اللحظة الأخيرة من مساره النضالي الممتدّ، لتكتمل صورة نمط استثنائي من القيادات التي لا تحيد عن مبادئها وأهدافها، على الرغم من رحيله قبل أن تتوقّف حرب الإبادة الجماعية، التي امتدّت خارج غزّة وفلسطين لتشمل لبنان، وتهدّد بحرب إقليمية، لتتباين التقديرات حول مرحلة ما بعد السنوار، وتتباعد في رؤاها ونتائجها.

الولايات المتّحدة والمعسكر الغربي روّجا كذبةً صدّقاها، مفادها أنّ مقتل السنوار سيمهّد الطريق لإطلاق سراح الأسرى المُحتجَزين لدى المقاومة، وفاتهم أنّ استشهاد السنوار زاد الأمرَ تعقيداً وصعوبةً، فهو الذي كان يمسك خيوط مسألة الأسرى كلّها، ويتابع بالتفصيل مفاوضاتها التي كانت تتوقّف حين يتعذّر الاتصال به، وخلال وجوده كانت المقاومة تطلب أيّاماً بعد تنفيذ وقف إطلاق النار، لتتمكّن من جمع الأسرى من نقاط احتجازهم، وربّما لمعرفة مصيرهم، وما إذا كان بعضهم قد قُتل في القصف الصهيوني المستمرّ، أم ما زال حيّاً، فكيف يكون الحال بعد استشهاد السنوار؟ وما هي ردَّة فعل إخوانه الذين يحتجزون من تبقّى من الأسرى، أحياءً أو جثامين، خصوصاً أنّ ثمّة تعليمات أعلنها الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسّام (أبو عبيدة)، أفادت بأنّ حياة الأسرى معرّضة للخطر، إذا ما اقترب الجيش الإسرائيلي من النقاط التي يُحتجزون فيها، سعياً وراء حرمان العدو من ادّعاء قدرته على تحرير أسراه؟

سيعقد استشهاد السنوار مسألة إطلاق سراح هؤلاء، بل قد يجعل حياتهم في مهبّ الريح، وقد تختفي آثار بعضهم إلى الأبد، كما حدث مع رون أراد في الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. ولعلّ ما رافق الدعاية الغربية والإسرائيلية عن فتح نافذة في هذا الملفّ لا يتعدّى محاولةً لامتصاص النقمة المشتعلة في صدور ذويهم، وتحميل السنوار مسألة عدم تنفيذ الصفقة. لم تصمد هذه الكذبة، ولذا لاحظنا تراجعاً في التصريحات عن عودة نشاط مباحثات وقف إطلاق النار وصفقة الأسرى، وتأجيل ذلك كلّه إلى ما بعد تحقيق وقفٍ لإطلاق النار في الجبهة اللبنانية.

راجت تحليلات منذ بداية حرب الإبادة الجماعية تُرجِع استمرارها إلى عجز رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، عن إيجاد صورة نصر تسمح له بوقفها، والاستمرار في حياته السياسية، أو التمتّع بتقاعد مريح، بعيداً من محاكمة تنتظره، وسجن يهدّده. ويعتقد هؤلاء أنّ تلك الصورة قد اكتملت بعد

استشهاد قائد "القسّام"، الذي جاء بعد سلسلة ضربات متلاحقة طاولت حزب الله، من هجمات أجهزة البيجر والووكي توكي، إلى استشهاد أمينه العام حسن نصر الله وعدة قادةٍ في الحزب. ولذلك يميلون إلى أنّ وقف الحرب قد أصبح حالياً في متناول اليد. لا ينطلق هذا الرأي من أرضية صلبة، فاستمرار الحرب وامتدادها لا يتعلّقان بمستقبل نتنياهو الشخصي، وإنّما برؤيته السياسية، والتحوّلات التي طرأت على المجتمع الإسرائيلي المتّحد حولها، هي حرب وجود واستقلال ثانية كما يصفها، وبآخر تعبيراته هي حرب "انبعاث"، أيْ إنّ الكيان الصهيوني يُبعث من جديد على يديه، متّهماً الجيل الأول الذي بنى الدولة بالعجز عن إكمال مهمّته التي سيستكملها "ملك إسرائيل" بنيامين نتنياهو عبر تغيير خريطة الشرق الأوسط. أمّا صورة النصر المُتوهَّمة، فهي لا تعدو خطواتٍ في هذا الطريق، تعزّز من نظرته ورؤيته، وتجعله يستمرّ في هذه الحرب إلى أبعد مدى.

لن يكون اليوم التالي لما بعد استشهاد السنوار وقف الحرب، لا من جهة نتنياهو ولا من جهة الشعب الفلسطيني، فهي معركة وجود للطرفَين، وما هو ثابت فيها، ويُسجَّل لـ"طوفان الأقصى" بقيادة أبو إبراهيم، أنّه أعاد إحياء القضية الفلسطينية. نتنياهو ماضٍ في خطته، والشعب الفلسطيني مستمرّ في صموده على أرضه وتمسّكه بروايته، وفي مقاومته بجميع الأشكال المتاحة له، قد نتقدّم أو نتراجع، فالحرب كرّ وفرّ، وقد تتغيّر القيادات، وتتعدّد وسائل النضال وأشكاله، أمّا الهدف فيبقى ثابتاً. ستبقى المقاومة في غزّة تخوض حربَ استنزافٍ طويلةً ضدّ الاحتلال، ما دام الاحتلال مستمرّاً، وهي قادرة على إعادة رصّ صفوفها، وبناء قدراتها، وتجديد قياداتها، بما يتناسب مع الظروف المحيطة. والتغيير الذي قد ينجم عن استشهاد أو اغتيال أو تغيير قيادة ما، في أيّ جسم سياسي أو عسكري، أو حتّى في الدول، لا يأتي نتيجةَ غياب الأشخاص في مواقعهم القيادية، بل ينتج من تغيّر في ما تُدعى البنية العميقة، وهو تغيّر ناجم عن اختلاف في موازين القوى والمعادلات السياسية والعسكرية وغيرها، وما نلاحظه في السطح هو اختلاف الأسماء، كما حدث بعد غياب ياسر عرفات وجمال عبد الناصر ويوري أندروبوف، فهذه الصورة التي تظهر للعيان، أمّا الواقع فيشير إلى تحوّلات عميقة في خلفيتها.

شكّلت معركة طوفان الأقصى، بقيادة يحيى السنوار، منعطفاً عميقاً، وتحولاً كبيراً في القضية الفلسطينية، ونفضت الغبار الذي غطّاها منذ نهاية الانتفاضة الثانية (2000)، وسيكون لها ما بعدها في حياة الشعب الفلسطينيي ومستقبله، واستشهاد السنوار مدماك إضافي في طريق حرّيته. ليس مهمّاً من يخلف السنوار، وكيف ستعيد "حماس" تنظيم صفوفها، بقدر أهمّية الانتباه إلى استخلاص الدروس وتقييم التجربة، وتحديد الأولويات في المرحلة المقبلة، والسير باتجاه الوحدة الوطنية، وإعادة بناء منظّمة التحرير الفلسطينية، وإغاثة الأهل في قطاع غزّة، والانتباه إلى معركة الضفّة الغربية

والقدس، ومواجهة التطبيع العربي الذي نجح "الطوفان" في إعاقته، والانتباه إلى عدم التورّط والانجرار خلف المخطّطات الأميركية، وبعض النظام العربي، للتساوق مع المخطّط الإسرائيلي لإقامة إدارة محلّية تحت الاحتلال في قطاع غزّة، لن تلبث أن تمتدّ لتشكّل نموذجاً يمكن تطبيقه في الضفّة أيضاً.

أعاد السنوار القضية الفلسطينية إلى واجهة الحدث، وبعد السنوار علينا جميعاً أن نبقيها فيها، ونتقدّم أكثر في طريق الحرّية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/21

٥٧. ما هي خطة "إسرائيل" القادمة؟

أحمد الحيلة

قُتل يحيى السنوار شهيدًا في ساحة الميدان، مشتبكًا مقبلًا غير مدبر، فكان موته غصة في حلق الاحتلال وقادته، بعد أن حرمهم صورة النصر في مماته، ودمّر ردعهم في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وأهان كبرياء جيشهم الذي لا يُقهر. كان في حياته كما في مماته سببًا في تدمير الصورة النمطية لإسرائيل الأسطورة، ونموذجًا لقدرة الإنسان على قهر المادة المتوحشة بإرادته وحبّه للحرية والخلاص، كاسرًا حدود العجز والاستلاب للمعايير المادية التي صنعتها الثقافة الغربية. رحل السنوار، وغزة ما زالت تقاتل بعد عام مضى من التدمير والقَتل الوحشي، وما زالت معالم الصمود ومعارك الشرف والحرية تملأ الميادين في غزة.

شهية التصعيد

يظن المحتلون بقتلهم السنوار أنهم أصبحوا أقرب للنصر والحسم، ولا يدرك قادتهم الفاشيون مجرمو الحرب، أن قيمة الشهادة عند العرب والمسلمين هي وسم إلهي لا يحظى به إلا الصفوة. ورغم حزن الناس وألمهم الإنساني، فإنهم يرون في الشهادة منارة ودافعًا للتقدم لا التراجع، وأن للشهيد أمانة تتوارثها الأجيال جيلًا بعد جيل. سوء فهم الاحتلال لقيمة الشهادة وأثرها في نفوس المقاتلين والشعوب التوّاقة إلى الحرية قد يدفع أمثال بنيامين نتنياهو واليمين الصهيوني المتطرف في إسرائيل إلى الشعور بالنشوة والاقتراب من تحقيق النصر. وقد يشكل لهم ذلك دافعًا أكبر لرفع سقفهم السياسي مع الفلسطينيين، بتطلعهم لاحتلال قطاع غزة وضم الضفة الغربية وتهويد القدس والمسجد الأقصى، وإغلاق كافة أبواب التفاوض والمسارات السياسية التي يمكن أن توقف الحرب والعدوان على الضفة وغزة.

في ذات السياق، قد يحرّضهم سوء التقدير أيضًا على السعي لتغيير المعادلة مع وفي لبنان بعد تمكّنهم من اغتيال السيد حسن نصر الله، وعدد من قيادات الحزب الوازنة. فينتقلون من هدف إعادة النازحين المستوطنين إلى شمال فلسطين، إلى المطالبة بتغيير الخارطة السياسية اللبنانية الداخلية، بملء الفراغ السياسي المبني على الحسم العسكري المتخيل مع حزب الله، إما بنزع سلاحه كليًا أو إجباره على الانسحاب من جنوب نهر الليطاني بعد تدمير قدراته وإمكاناته العسكرية، والإضرار ببيئته الشعبية.

وعليه، فإن إسرائيل تزداد شهوتها واندفاعتها نحو التصعيد العسكري مع غزة ولبنان ومع إيران واليمن والمقاومة الإسلامية في العراق، حتى وصول الرئيس الأميركي الجديد إلى البيت الأبيض واستلامه السلطة في الشهر الأول من العام القادم 2025. إسرائيل تسعى لإنجاز ما يمكن إنجازه وفرض واقع جديد على أية إدارة أميركية جديدة، سواء كانت جمهورية أو ديمقراطية.

فإذا كانت كامالا هاريس، الديمقراطية، سيدة البيت الأبيض، فلا يُعتقد أنها ستبدأ ولايتها بالتصادم مع إسرائيل، وقد تلجأ إلى نهج الرئيس بايدن مع بعض التغييرات الشكلية لتحقيق أهداف إسرائيل بالسيطرة على الضفة وغزة عبر آليات سياسية مبنية على ما أنجزه الاحتلال عسكريًا، لا سيّما أن السلطة الفلسطينية مستسلمة للأمر الواقع.

أما إذا وصل الجمهوري دونالد ترامب إلى الرئاسة، فليس مستبعدًا أن يعمل على تحقيق حلم إسرائيل بتوسيع حدودها الجغرافية خارج فلسطين التاريخية، خاصة أنه أشار سابقًا إلى صغر دولة إسرائيل جغرافيًا، مبديًا تعاطفه معها لتوسيع حدودها. وهذا يتقاطع مع تطلعات اليمين الصهيوني المتطرف بقيادة نتنياهو وحلفائه، مثل وزير الأمن القومي بن غفير ووزير المالية سموتريتش الذي ظهر في فرنسا، مارس/ آذار 2023، بخارطة لإسرائيل تضم فلسطين والأردن، ما أثار حفيظة الأردن، وأصدرت وزارة الخارجية الأردنية بيانًا شديد اللهجة اعتراضًا على وقاحة الوزير المتطرف. خيارات الاحتلال يعزّزها أو يضعفها قدرة اليمين المتطرف على تحقيق إنجازات عسكرية ميدانية في فلسطين ولبنان والمنطقة قبل وصول الرئيس الأميركي الجديد إلى البيت الأبيض.

فهم يسعون إلى فرض واقع بالقوة العسكرية المفرطة على العرب، ودفع أية إدارة أميركية قادمة إلى التعامل مع ما تم إنجازه، وهو ليس بغريب عن ثقافة "الكاوبوي" الأميركية التي تؤمن بالقوة كصانعة للمعادلات السياسية. يُرجّح أن إسرائيل بقيادة نتنياهو واليمين المتطرف سيعملون خلال الأشهر القادمة على حسم الصراع عسكريًا مع حماس وحزب الله لإقناع الإدارة الأميركية الجديدة بتبني رؤية إسرائيل باحتلال غزة وضم الضفة، وحتى السيطرة على جنوب لبنان إن استطاعوا.

مغادرة مربع الصمت

هذا الواقع يفرض على الفلسطينيين واللبنانيين والعرب كأمة الوقوف موحدين بقوة في مواجهة إسرائيل؛ لأنها تمثل خطرًا مؤكدًا يهدد فلسطين والمنطقة ومصالح شعوبها. ومن يظن أن الأزمة تتعلق بفلسطين وحدها، وأنه في مأمن من نارها، فهو واهم. فإسرائيل كانت وستبقى مشروعًا استعماريًا غربيًا قائمًا على مصالح العرب، ولن تتوانى في التوسّع جغرافيًا ما دامت ترى الضعف والانقسام في صفوف العرب، أنظمة وشعوبًا، وهو الضعف الذي شجعها على ارتكاب إبادة جماعية في غزة دون رادع أو خشية.

الإدارة الأميركية، كما أغلب الأنظمة الغربية، تؤمن بمبدأ القوة ناظمًا للعملية السياسية ومخرجاتها. والتجربة في غزة أكبر شاهد على ذلك، حيث تم تحييد العالم والمنظومة الدولية ممثلة في الأمم المتحدة، وتغييب دور الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، لصالح فكرة الحسم بالقوة العسكرية دون اكتراث بالإنسان.

ما دامت واشنطن ترى في تغييب الأنظمة والأمة العربية عن دورها السياسي والأخلاقي أمرًا ممكنًا، فليس مستبعدًا أن تعمل أية إدارة أميركية جديدة على تحقيق طموح إسرائيل في التوسع والسيطرة. فمن فرض إسرائيل عام 1948، والعرب فيهم عافية ولو محدودة، لن يتوانى عن فرض إسرائيل الكبرى ما دام أن العرب في فرقة وانقسام وانكفاء على الذات القُطرية التي صنعها الاستعمار.

الأقوياء الذين يتسمون بالتوحش والأنانية لا يُراهَن على قيمهم وإنسانيتهم؛ لأن قوتهم قائمة على امتصاص دماء الشعوب وخيراتها. ومجدهم مبني على التوسع والسيطرة، وإسرائيل نموذج لهذا النمط من القوى، فهي رأس جسر وحربة لمشروع غربي استعماري لاهوتي مصمم لنهش جسد المنطقة وسلب خيراتها.

إن استمرار الصمت العربي والتظاهر بعدم الاكتراث واستمرار الخذلان الذي عاشته غزة قد يفتح شهية إسرائيل على مزيد من الهيمنة الاستعمارية بدعم أميركي غربي، ما يجعل الحاجة ملحة لمغادرة مربع الصمت والخذلان والأنا القُطرية، حماية لفلسطين والقدس والأقصى، وحماية للأمة العربية ومقدراتها. فإسرائيل أصبحت تلعب على المكشوف دون كوابح، متجاوزة بذلك كل القوانين والأعراف والقيم السياسية والأخلاقية عبر قوّتها المتوحشة.

الحزيرة.نت، 2024/10/21

٥٨. "إسرائيل" أمام خيارين: إنهاء الحرب أو الدمار الاقتصادي

ناتي توكر

كان لمقتل زعيم "حماس" في غزة، يحيى السنوار، الخميس الماضي، أثناء مواجهة مع جنود في رفح، تأثير غريب على سعر الشيكل. رغم أن الحادثة خلقت فوضى قيادية في غزة، واستدعت تهديدات من قبل "حزب الله" وغيره بتشديد الهجمات ضد إسرائيل، فإن الشيكل بالذات تعززت قيمته. تعزز الشيكل بعد نشر نبأ مقتل السنوار، من 3.75 شيكل للدولار إلى 3.7. المرة السابقة التي كان فيها الشيكل حول هذه النسبة كانت في 25 أيلول عندما انتشرت الأنباء عن مبادرة أميركية لوقف الحرب في لبنان، التي لم تتحقق في نهاية المطاف. أيضا الآن في الأسواق يظهرون التفاؤل، ويأملون بأن أحداث، يوم الخميس، تبشر بنهاية الحرب، أو على الأقل نهاية المرحلة الحالية فيها.

يبرز مقتل السنوار فقط الفهم الذي يقول، إن إسرائيل استنفدت القدرة على استخدام القوة العسكرية الكثيفة من اجل تحقيق أي أهداف في المعركة الحالية. وقد اصبح من الواضح للجميع أن إعادة الـ 101 مخطوف، الهدف الذي أهملته الحكومة الحالية حتى الآن، لن تتحقق بالوسائل العسكرية.

بعد الهزيمة المريرة والإهمال السياسي والأمني الذي تكشف في 7 تشرين الأول 2023 قضت إسرائيل تقريبا على كل القيادة العليا في التنظيمات "الإرهابية" المحيطة بها والتي هاجمتها في السنة الماضية. صورة النصر يبدو أنها تحققت: من نفذ مذبحة 7 تشرين الأول ميت تحت أنقاض بيوت غزة.

إسرائيل ليس من شأنها أن تعود إلى الوضع الذي كان قبل 7 تشرين الأول. نظريتها الأمنية ستتغير بشكل جوهري، بالطبع، ستحتاج إلى المزيد من القوة البشرية والتكنولوجية. أيضا العملية العسكرية في لبنان يبدو أنها ستستمر لفترة من اجل إزالة التهديد المستقبلي على حدود إسرائيل. مع ذلك، افق إنهاء الحرب لا يمكن رؤيته بوضوح في المرحلة الحالية. موت السنوار هو انعطافة في هذه المنظومة العسكرية. لن يكون لإسرائيل صور نصر أخرى، ولم يبق لها أي أهداف عسكرية أخرى ذات أهمية معنوية. الأهداف السامية، الآن، هي إعادة المخطوفين وإعادة سكان الشمال إلى بيوتهم بأمان. ومن الواضح للجميع أن هذا سيتم تحقيقه فقط بالاتفاق.

حرب مزمنة

إلى جانب المعركة العسكرية، يجب علينا عدم نسيان الساحة الاقتصادية. تتوقع الأسواق أن تسعى الحكومة الآن لإنهاء الحرب. هذا الإنهاء، أو على الأقل طرح خطوط عامة له، كان يمكن أن يشجع الحكومة على الخروج بمبادرة سياسية في محاولة لإعطاء استقرار إقليمي معين، ولكن

الحكومة الحالية، لأسباب سياسية فقط ولإرضاء قوائم الائتلاف، لا تنشغل بالقضايا الاستراتيجية، وهي معنية بالإبقاء على وضع القتال بدون أي نهاية تظهر في الأفق.

الخوف الأساسي للأسواق هو من تمترس إسرائيل في معركة سياسية دون موعد نهائي لها، مع تكلفة عالية ومواصلة المس بسوق العمل والاقتصاد – استمرار الارتفاع في علاوة المخاطر في إسرائيل.

فقط في الأسبوع الماضي، نشر المكتب المركزي للإحصاء بيانات الإنتاج القومي الخام المحدثة (التقدير الثالث للحسابات القومية في الربع الثاني للعام 2024)، الآن هو يقدر بأن النمو في الربع الثاني من هذا العام كان تقريبا صفر – 0.3%، مقابل الربع السابق بحساب سنوي.

التغيير الأساسي بين التقدير الثاني والثالث (الذي هو أيضا شمل تحديثا مهما نحو الأسفل لرقم النمو مقابل التقدير الأول)، نبع من تأثير الرقم على الارتفاع في النفقات للاحتياجات العامة، الذي انخفض من زيادة تبلغ 8.2% في التقدير الثاني إلى 5.3%. بكلمات أخرى، أيضا سياسة الحكومة التوسعية، التي هي تشويه بحد ذاتها، لم تنجح كما هو متوقع في تسريع عجلة الاقتصاد.

الخوف من خلق "تطبيع جديد" لاقتصاد إسرائيل لحالة القتال المستمر تم ذكره في تقرير شركة التصنيف الائتماني "موديس"، التي خفضت بدرجتين التصنيف الائتماني للحكومة قبل شهر تقريبا. في الشركة أوضحوا بأنه بسبب عدم امتلاك إسرائيل استراتيجية خروج من الحرب فإنها غارقة في سياسة إدارة الحرب، التي تشمل اعتبارات سياسية، واحتمالية التعافي بسرعة لم تعد قائمة. هذا هو سبب أنهم في الشركة ما زالوا حتى الآن يبقون أيضا افق تصنيف سلبي لإسرائيل.

أثناء الحرب، تدهور وضع إسرائيل بشكل حاد تقريبا بكل المقاييس. ليس فقط أن الإنتاج يتخلف 5% مقابل الإمكانية الكامنة، بل أيضا العجز أعلى من المتوقع (قفز إلى 8.5% في أيلول)، والدين قفز، وعلاوة المخاطرة قفزت، كما ينعكس ذلك في تفاوت العائدات على السندات الإسرائيلية مقارنة مع السندات الأميركية، وفي أسعار الـ"سي.دي.اس" (بوليصة التأمين ضد إفلاس حكومة إسرائيل).

اعتاد وزير المالية بتسلئيل سموتريتش على التلويح بأداء مؤشر تل أبيب 35 في البورصة، الذي ارتفع 12.8% منذ بداية السنة. ولكن أيضا هذا المؤشر يعرض عائدا مفقودا، فمؤشر الأسهم الأميركي "اس آند بي 500" مثلا ارتفع في الفترة ذاتها 23%.

صورة نصر

حصلت الحكومة الآن على حبل النجاة الأخير. التصفية غير المخطط لها للسنوار تعطيها صورة النصر. في هذه الانعطافة كان يمكن أن تخرج الحكومة إلى الانتخابات وأن تطالب مرة أخرى بتأييد الشعب. هذا كما يبدو لن يحصل، لكن على الأقل يجب على الحكومة التصرف بمسؤولية وأن تعمل

على إعادة المخطوفين وإنهاء الحرب. من اجل ذلك توجد حاجة إلى عرض خطة تعافٍ شاملة تتضمن ميزانية للعام 2025 مع تعديلات مهمة ومؤلمة، لكن أيضا مع خطوات حقيقية لتسريع النمو وإعادة ترميم المناطق التي تضررت. لكن الحكومة التي لا تعمل من خلال خطة استراتيجية واضحة، والتي يضرب الرؤساء فيها بعضهم طوال الوقت، والتي فشلت في كل عملية سياسية، يمكن أن تتخذ أيضا قرارات مختلفة في هذه الانعطافة. الخوف هو من أن التيارات المتطرفة في الحكومة، التي تقرر مصير الحكومة، ستختار مواصلة الحرب بدون فائدة وبدون موعد نهائي. ثمن استمرار القتال الشديد سيكون باهظا: ارتفاع آخر في النفقات الأمنية، وعجز اكثر عمقا، وارتفاع النسبة بين الدين والإنتاج، ومواصلة هروب المستثمرين، وانخفاض في النمو وفي الأرباح الشخصية لمواطني إسرائيل.

نقطة الانعطاف يمكن أن تظهر أيضا كنقطة اللاعودة. إذا لم تعمل الحكومة في الوقت الحالي على إنهاء الحرب بوساطة حبل النجاة الصدفي الذي اعطي لها فإنها ستثبت للأسواق بأنه لا يوجد لها قيامة حقيقية. سترسخ الرؤية بخصوص الأخطار الجيوسياسية جذورها اكثر، وسيكون من الصعب اكثر بعد ذلك تسويق إسرائيل بوساطة "قصة" عن دولة هايتيك مزدهرة وحديثة. هذا مفترق طرق آخر لاتخاذ القرارات الحاسمة بالنسبة لرئيس الحكومة نتنياهو. ولكن من ناحيته يبدو أن الهدف الأكثر أهمية هو البدء في الإدلاء بشهادته في محاكمته الجنائية التي يمكن أن تستأنف في بداية كانون الأول القادم.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/10/20

٥٩ .كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/10/21